

## ١٠٠. تهذيب تفسير البغوي - سورة العنكبوت، ٩٦-١ | الشيخ عادل بن أحمد

بن أحمد

عادل بن أحمد

صورة العنكبوت. صورة مكية باتفاق اهل العلم. وما مقاصدها؟ يقولون الذكر الابتلاء والامتحان. الموضوع العنكبوت هو ماذا؟ الابتلاء والامتحان. وبيان حال اهل البلوى في الدنيا والآخرة. قال تعالى اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الف لام ميم احسب الناس ان يتركوا امنا وهم لا يفتنون. احسب الناس اي اضن الناس ان يتركوا اي بغير اختيار بغير اختبار ولا ابتلاء. ان يقولوا اي بان يقول - 00:00:28

امنا وهم لا يفتنون اي لا يبتلون في اموالهم وانفسهم كلا لنختبرنه ليبيبن المخلص من المنافق والصادق من الكاذب يعني يظن الناس انهم يسلمون من الفتنة اذا امنوا فيتركون من غير ان يمتحنوا. فلا بد لمن امن ان يبتلى. يبتلى - 00:00:48

كما قال الشافعي ايمكن الرجل ام يبتلى؟ قال لا يمكن حتى يبتلى؟ نعم. كيف ما قال الشيخ؟ قال الشافعي ايمكن الرجل ام يبتلى؟ هل تمكن له في الارض ان يبتلى اولا. قال لا يمكن حتى يبتلى. لا بد ان يبتلى قبل التمكين. نعم - 00:01:18

كما قال شيخ الاسلام ايضا قال ان بعض الناس يكون المؤمن ضعيف الايمان. ضعيف الايمان. فهذا ان سلم من البلاء رجي له ان يموت على الاسلام. وان ابتليا يفتتن في ديني. فالله عز وجل ماذا؟ اذا اراد به العافية لا يبتليه. اما اذا اراد ان يفتنه في دين يبتليه قد ابتلى بسجين قد ابتلى بمرض. قد ابتلى بموت ولد فيفتي ويضل - 00:01:38

هذا حال اكثير الناس آآ ضعاف الايمان. والاولاد لا بالسراء والشراء. قال تعالى بالشر والخير فتنة. نعم واختلف في سببى واختلف في سبب نزول هذه الآية. قال الشعبي نزل في اواس كانوا بمكة قد اقرروا بالاسلام. فكتب اليهم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يقبل منكم اقرارا - 00:01:58

بالاسلام حتى تهاجروا. فخرجوا عامدين الى المدينة. نعم. فاتبعهم المشركون فقاتلوا. فمنهم من قتل ومنهم من نجا فانزل الله هاتين الآيتين. نعم وهذا السبب صحيحه بعض اهل العلم نعم اذا ما هو السبب؟ ان الناس كانوا من مكة اسلموا. فكتب اليهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:02:28

يخبر منكم اقرارا بالاسلام حتى تهاجروا. فخرجوا عامدين الى المدينة. فاتبعهم المشركون فقاتلوا. فمنهم من قتل ومنهم من نجا. طب الذي نجا ماذا حدث له؟ فتن فتن عندما عذبه المشركون. قال تعالى ولقد فتنا الذين من قبلهم يعني الانبياء والمؤمنين. فمنهم من نشر بالمنشار ومنهم من قتل وابتلى - 00:02:58

بني اسرائيل بفرعون فكان يسومهم سوء العذاب فليعلمن الله الذين صدقوا في قولهم امنا وليعلمن الكاذبين والله اعلم بهم قبل الاختبار. اذا هذا العلم علم ماذا؟ علم ماذا؟ هذا يسمى علم ماذا؟ علم ظهور. لذلك قال ومعنى الآية - 00:03:18

فلا يظهern الله الصادقين من الكاذبين حتى يوجد معلوما. معنى يظهern علم ظهور كما يسمى ابن القيم ماذا؟ علم رؤية ومشاهدة. يعني الله عز وجل ماذا؟ يعلم من من يأتي بمثال اخر لهذا مثلا مثل قوله تعالى مثلا ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين - 00:03:38

يلا فهذا علم ظهور يعني هذا يسمى علم ظهور ومشاهدة فالله يعلم علم الغيب لكنه يريد ان يعلم ماذا علم ظهوره فليظهرن الله

الصادقين من الكاذبين حتى يوجد معلومه. حتى يوجد معلومه. ما معنى حتى يوجد معلومه؟ هذا حقيقة. لأن - 00:03:58  
يتجدد. لما نتجدد علم الله. ما معنى التجدد في علم الله؟ هي رؤية. اه ان الله عز وجل يعني اهل البدع يقول علم الله لا يتجدد. اهل السنة يقولون علم الله يتجدد ليس معنى ذلك ان علمه زال بعدما كان تجدد له علم بعد جهل تعالى الله عن هذا انما المعنى ماذ؟ تعلق العلم بالمعلوم - 00:04:18

حتى يوجد بعلول الحمد لله. يضيق من صاحب اللقبة. لأن الله عز وجل لا يحاسب العباد على ماذ؟ العلم السابق. انما احسبهم على ماذ؟ على ما فعلوه. فتجدد العلم معناه تعلقه بالمعلوم وترتبا الثواب والعقاب. هذا معنى التجدد. تعلقه - 00:04:38  
معلوم وتواتر الثواب والعقاب. ليس معنى انه كمل علما بعد نقص تعالى الله عن هذا. نعم علم الله لا لم نقل لأن الذكر فصلت قلت تجدد ليس معنوي التجدد ليس مانوي زيادة. ليس زيادة؟ التجدد هذا امر وجودي. يعني الان الاشاعرة وكل المتكلمين يقولون علم الله قد - 00:04:58

لا يتجدد. فنقول له هل علم الله بالشيء قبل وقوعه؟ كعلمه بالشيء بعد وقوعه؟ لا. لازم يلزم ان يكون الجواب لا لماذا؟ لأن علمه بشيء بعد وقوع ترتبا عليه ماذ؟ ثوابه. الثواب والعقاب. ومتى كتب الله الثواب؟ هل كتبه في الازل ما كتبه عندما عمل؟ نعم. ومتى كتب 00:05:28

العقاب اذا هذا العلم ترتبا عليه شيء وجودي. فهمت؟ فهذا يرد على الاشاعر الذين يقولون ماذ؟ بما سمع عندهم بالتعلق التنجيزي. يقولون علم الله القديم تعلق صرحي وعلم الله الجليل ماذ؟ تعلق تنجيزي. فتقول له بالتعلق التنجيزي هذا شيء وجودي ام عدمي؟ يقولون عدمي. نعم. فنقول لهم اذا انتم تقولون ولا يتجدد - 00:05:48

ليس بشيء. العدم ليس بشيء في نفسه فضلا ان يؤثر في ايجاد غيره. فلو كان تعلقا تعلق التنجيذ عدما ما اوجب ذلك العلم ثوابا ولا عقابا. الثواب والعقاب شيء وجودي. والعدم لا يسبب لا يسببا. ان قلتم له وجودي. ان كنتم من التعلق التنجيزي. شيء وجودي؟ قال هذا شيخ الاسلام - 00:06:08

قد وافقتمونا على تجدد العلم. ونفس الشيء يقولون في الارادة القديمة وفي في السمع القديم وفي باقي الصفات. رؤية المشاهدة ورؤية المواد. وعلم الله القديم وعلم الله ماذا علم الله بمعنى علم الله الازلي علم الغيب. وعلم حادث بمعنى علم باب علم الرؤية والمشاهدة. علم الرؤية والمشاهدة او علم الذي يتربت عليه الثواب والعقاب - 00:06:28

المعنى او علم الظاهر كله نفس المعنى. هنا سماه مدى علم ظهور. قال ومنعنى الآية ليظهرن الله الصادقين من الكاذبين. حتى يوجد معلومه ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون ساء ما يحكمون - 00:06:48  
ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون ساء ما يحكمون. ما مناسبة هذه الآية؟ لما قال قبلها قد فتنا الذين من قبله من الانبياء والمؤمنين صح؟ ها؟ فمنهم من يشرب المنشار الى اخره. صبر الله المؤمنين بماذا؟ بان الذين - 00:07:08

لابد ان لابد ان يبتلى. يعاد لأ الذين فتنوهم. ابدا. لابد ان يعذبوا. نعم. لذلك قال ماذا ام حسب الذين يعملون السيئات عن الشرك هل يسبقون يعني يجزون ويفوتون فلا نقدر على الانتقام منهم ساء ما يحكمون اي بئس ما حكموا حين ظنوا ذلك. اين الدليل العقلي - 00:07:28

في هذه الآية على وجوب البحث. الدليل العقلي على وجوب البعث. وهذا دليل عقلي تكرر في القرآن كثيرا. في هذه الآية على وجوب البعث. ام حسب الذين يعملون السيئات يعني الذين يعملون سيئات يتركون كذا اه مطبق. واين الجملة التي فيها الدليل العقلي - 00:07:48

للالتفات العقلي. هم. حسيب يسبقون. حسيب. لا. هم. ام حسب الذين يعملون السيئات يسبقون ساء ما يحكمون. ساء ما يحكمون. ما معنى ساء ما يحكمون يعني؟ يعني هم لا يحكمون بهدي لأنفسهم. كما يقول يعني - 00:08:08  
الله عز وجل جعل هذا الدليل العقلي وهو دليل مدى الحكمه. الحكمه توجب البعث. كما هي الحكمه يوجب البعث. كيف تستدل بكمال الحكمه معنى وجوب البعث؟ ام حسب الذين اجترحوا السيئات ان نجعلهم كالذين امنوا وعملوا الصالحات سواء محيا وممات ساء ما

يحكمون. نفس الجملة ساء ما يحكمون - 00:08:28

ا فلا جعل الذين امنوا وعملوا الصالحات كالمفسدين الا في الارض ام نجعل المتقين كالفجار يستحيل ان يسوى الملك الملك القادر العادل بين من اطاعه وبين من عصاه. لماذا يستحيل؟ يعني لو كان ملك من ملوك الدنيا مثلًا قويًا جداً مثلاً. وهناك رجل خرج عليه وقتله - 00:08:48

رسالة اللي قتل اتباعه وآآوسادة نسائه ثم قدر هذا الملك على هذا الرجل. فعفا عنه اما ان يكون ماذا؟ هذا الملك اليمان يكون امانة؟ عزيز. عاجزا عن عقابه واما ان يكون ماذا؟ ظالما. يسوى بين من اطاعه ومن عصاه. فالملك العادل الحكيم - 00:09:08  
ينزه ماذا؟ ينزعه عن ان يساوي بينما طاعة ومن عصاه. فكيف بالله تعالى؟ فساء ما يحكمون اي بئس ما حكموا حين ظنوا ذلك. هم ليحكمون بيد لانفسهم فكيف يحكمون بي لله عز وجل؟ ثم قال تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لا اتى. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. اي من كان يطمع في - 00:09:28

لقاء الله يوم القيمة فان القيمة اتية لا شك فيها. قال ابن عباس ومقاتل من كان يخشى البعث والحساب ورجاءنا بمعنى الخوف. قال سعيد من كان يطمع في ثواب الله. وكلا المعنيين محتمل. ان الرجاء بمعنى الخوف او بمعنى الطمع. نعم. من كان - 00:09:48  
يرجو لقاء الله فان اجل الله لات. يعني ما وعد الله به من التواب والعقاب. قال مقاتل يعني يوم القيمة لكائن. ومعنى ان من يخشى الله او يأمله فليستعد له ول يعمل. لذلك اليوم. كما قال تعالى فمن كان يرجو لقاءه - 00:10:08

ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لات وهو السميع العليم. ما مكتسبة التدين ما مناسبة ختام السمير العليم ما المناسبة؟ ان الذي يرجو لقاء الله لابد ان يكون اما صادقا واما كاذبا. فالله يعلم ماذا - 00:10:28  
الصادق في قلبه من الكاذب. هل يرجو لقاء الله بالفعل ام لا؟ فهو العليم بماذا؟ بما في القلوب. وسميع لجميع الاصوات. يعلم من كان صادقا في طلبه لقاء الله من كان كاذبا. قال تعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه - 00:10:48

طيب عندما نقول من كان يرجو لقاء الله اي من يطلب لقاء الله عز وجل البعث والحساب. قال من كان يرجو الله البعث والحساب. قد يظن ان هذا الطلب فيه منفعة - 00:11:08

للله تعالى. صحيح قد يظن ان من طلب لقاء الله فانما يطلبه لان الله عز وجل ينتظر منه ماذا؟ نفعا. فالله نزع نفسه عن هذا في الاية التي بعدها قال ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. يعني له توبة. والجهاد هو الصبر على الشدة. فالقصد بالجهاد وانا ماذا؟ اعم من جهاد العدو - 00:11:18

واهم انواع الجهاد ماذا؟ واعظمها جهاد النفس لانه لا يمكن ان يجاهد عدوه الا اذا جاهد نفسه. فالجهاد هو الصبر على الشدة. ويكون ذلك في الحرب وقد يكون على مخالفة النفس. نعم فمن بذل جهده في طاعة الله فانما يبذل جهده لنفسه. ان الله لغنى عن العالمين. تأكيد اخر - 00:11:38

عن غنى الله عن عباده. فاذا في هذه الاية هناك مؤكد ان الله لا يحتاج الى عمل العباد. المؤكد الاول انه قال ماذا؟ لنفسه. لنفسه والمؤكد الثاني ماذا؟ ان الله لغنى عن العالمين وغنى عن جميع خلقه فلا تنفعه اعمالهم وعبادتهم ولا تضرهم معصيتهم كما في الحديث القدس المشهور - 00:11:58

يابني لو ان اولكم واخركم الى اخره. نعم. قال والذين امنوا وعملوا الصالحات لنكرن عنهم سيئاتهم اي لنبطلن. نبطل السيئات. فهذا فيه اشارة الى ماذا؟ ان الانسان مهمًا بلغ في اليمان لابد ان - 00:12:18

في الذنب ليس معصومه حتى تصير بمنزلة ما لم يفعل. قال والتکفير اذهاب السيئة اخوت مشتق من ماذا؟ من التغطية. لأن السيئة ماذا؟ غطت الحسنة فاذهبتها. من كفة؟ نعم. ولنجزينهم احسن - 00:12:38

الذى كانوا يعملون. قيل باحسن اعمالهم وهو الطاعة. ولنجزينه باحسن ما كانوا يعملون. ما الذي ما احسن ما كانوا يعملون؟ الطاعة. وقيل نعطيهم اكثر مما عملوا واحسنوا نقيم اكتر مما عملوا واحسنوا. وقيل معنى ثالث ومعنى جميل. ما هو؟ يعني من كل - 00:12:58

احسن بالضبط. يعني مثلا الصلاة ينظر الله الى الصلاة. ما احسن صلاة صليتها؟ فيعطيك ثواب كل صلواتك على هذا ذلك في الصيام وكذلك في باقي و كذلك في باقي الاعمال. نعم. قال وقيل نعطيهم اكثر - 00:13:28

ما عملوا و احسن كما قال من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وصينا الانسان بوالديه حسنا اي برا بهما و عطفا عليهم. معناه وصينا الانسان ان يفعل بوالديه ما يحسن. نزلت هذه الاية التي - 00:13:48

في سورة لقمان والاحقاف الايات الثلاثة عن بر الوالدين في سعد ابن ابي وقارص رضي الله عنه وسعد بن ما لك ابو اسحاق الزهري وامه حملة بنت ابي سفيان ابن امية ابن عبد شمس لما اسلم وكان من السابقين الاولين وكان بارا بامه قالت له امه وما هذا الدين الذي احدثته - 00:14:18

قال والله لا اكل ولا اشرب. هي قالت والله لا اكل ولا اشرب حتى ترجع الى ما كنت عليه من الكفر يعني. او اموت فتعير بذلك ابد الدهر. يعني الناس يقولون يا قاتل امه. لانك ماذا؟ لم تکفر يعني حتى متوا - 00:14:38

نعم فقال ويقال يا قاتل امي ثم انها مكثت يوما وليلة لن تأكل ولم تشرب ولم تستظل. بقيت في الشمس. فاصبحت قد جهدت جيدة يعني تعبت من شدة الجوع والعطش. ثم مكثت يوما اخر وليلة لم تأكل ولم تشرب. فجاء سعد اليها وقال يا امه لو كان لك - 00:14:58

لو كانت لك مائة نفس فخرجت نفسا نفسا ما تركت ديني فكلي وان شئت فلا تأكلني. فلما اiste منه اكلت وشربت فانزل الله الله تعالى هذه الاية تؤيد فعل سعد رضي الله عنه. وامرها بالبر بوالديه والاحسان اليهما والا يطيعهما في الشرك - 00:15:18

فذلك قوله وصينا الانسان بوالديه حسنا. وهذا السبب سبب نزول صحيح نعم. واصله في صحيح مسلم. نعم. وذكر هنا ان سلامة ايا صور مركز لكن هي من اية بالذات هذه الاية بالذات هذا سبب نزولها. هذا رواه مسلم - 00:15:38

نعم وذكر بعض المفسرين ان سيبوني ذكر هذا انه اتفق المفسرون المنادي لان نزلت في سعد. مم. نزلت في سعد. نعم. قال فاصبحت اين وصلنا؟ قال وامر بالبر بوالديه والاحسان اليهما والا يطعهما في الشرك فذلك قوله تعالى وان جاهدك على وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعه - 00:16:08

وان جاهدك لتشرك بي ما ليس لك به. ما معنى جاهدك؟ يعني بذل جهدهما لتقع في الشرك. فلا تطعهما لا تطعهما في ذلك يعني؟ نعم كما قال في لقمان وان جاداك على ان تشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما. وصاحبه في الدنيا معروفا. نعم. معلومة الشاكيرو - 00:16:28

نفس الشيء يعني لا يجوز ان يطعهما في معصية. لكن لماذا ذكر الشرك؟ لان هذا سبب للنزول. مم العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. ما عموم اللفظ في الاحاديث الاخرى لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف. انما الطاعة في المعروف فليست في المقصود مانع - 00:16:48

ليس الشركة فقط قالت ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا طاعة في المعصية انما الطاعة في المعروف والحديث في الصحيحين في قصة ماذا في قصة الصحابة الذين سافروا في سفر في غزو فغضب عليهم اميرهم فقال اجمعوا حصبا فجمعوا حطبا فقال اشعلاوا نارا فاشعلوا نارا فقال ادخلوها - 00:17:08

فهموا ان يدخلوها. لماذا هم ان يدخلوها؟ لان النبي عليه الصلاة من شدة دعاتهم للنبي. لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من اطاع اميري فقد اطاعني. من عصى امير فقال بعضهم انتظروا حتى نسأل النبي عليه الصلاة والسلام. فوالله ما امنا به الا فرارا من النار. ماذا قال لهم رجعوا؟ قال لو دخلوهم ما خرجوا - 00:17:28

نعم يعني اعجبوا بها في الاخيرة. ثم قال انما الطاعة في المعروف. فإذا الحديث يعم الشرك وغيره. نعم مكرهات لا المكرهات فيها تفصيل لو كان هذا المكره يترتب عليه او حتى المباحات اصلا يعني ما ضابط - 00:17:48

طاعة الوالدين. بعض الناس يشكل عليه هذا الامر. يعني هل يجب عليه ان يطيع والديه في كل مباح يأمرانه به او في ترك المستحب؟ وفي فعل المكره لا الضابط في هذا ماذا؟ ان يكون طاعته في ذلك فيها مصلحة. له من مصلحة تعود لهما. يعني مثلا لو

نعم لا تأكل الطعام المعين وهذا ليس فيه اي مصلحة. لا يعود عليه المصلحة. لا يجب لك ان تطيعه اصلا. نعم لان هذا تعنت انما الطاعة فيما يعود عليه هو بمصلحة. ناوي ان يكون من الماء. تعال معي الى المكان الفلاني. فيننظر اذا في ترك المستحب - 00:18:28 او في فعل المكره. هل يعود عليه المصلحة؟ مثلا وهو مريض. ويريد منك ان ان تبقى معه فهذا يقدم الى صلة النافلة. يقدم على صلة النافلة. وكذلك لو كانت مصلحته تتعلق بفعل مكره تفعل المكره لان طاعته واجبة وهذه الطاعة ستعود عليه بالمنفعة. فالاضابط ان تعود الطاعة عليه بمنفعة. نعم يا شيخ نقول - 00:18:48

فيما يعود له ولك في مصلحة. له هو ليس لك انت قد لا يعود لك قد تتضىع هو يأمرك ان يذهب لمدرسة مصر معين او يتناول دواء معين. نعم هو لا يعود - 00:19:08

ولك ايضا يعني الان هو يعود له ليس لك انت فقط. لانه يعود له عندما تكبر يعني انت الان تعلمت ابني علمت ولدي. وادعوا له كذلك. يعنيحقيقة عندما يمرك بالذهاب للمدرسة مثلا والذهاب للمدرسة. نعم هذا يعود نووي بمصلحة بمنفعة. المصلحة الراجعة له ايضا انه يعني يعني اذا لم - 00:19:18

تذهب ماذا سيفعل ما سيحدث؟ سيحزن حزنا شديدا ويضرر بهذا هذه قاعدة في المباحثات. في المباحثات وفي المستحبات والمكرهات كذلك يعني قال لك ترى انه لو لو اراد منك امرا مثلا. اراد منك ان تذهب الى السوق لتشتري له شيئا. والآن ضاق الوقت ستضيئ صلة النافلة - 00:19:38

وسيغضب اذا لم تذهب اليه. لا اذهب مع ان شراء هذا الشيء من المكافحة. وستطرد بسبب النافلة. كما في قصة من؟ جريج. لما فكان عليه ان يجيئه. لانه علم من حال انها ستغضب. طب لو علم من حالها انها لم تغضب؟ خلاص يجوز صلاتها. عشان مسلا - 00:19:58 والدي يرى في مصلحة وانت ترى ليس في مصلحة في هذا الامر. كيف يقدم وهذا الامر ليس محظوظا ولا شيء. مباحثة عليك ان تطعهم طالما ان في مصلحة ظاهرة تعود لهم. هي ليس ليس لديك ان يتحكم ويقول لا تلبس اللون المعين مثلا. طالما ان هذا اللون - 00:20:18

ليس محظوظا ولا يتضرر بلبس كلام معين. هذا من التعنت يعني. قال وجاء في الحديث لمخلوق في فاوعد بالمصير اليه فقال اليه نرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون اخباركم بصالح اعمالكم وسيئها فيجازيكم عليها - 00:20:38

ومن هذه الاعمال ماذا؟ الاحسان الى الوالدين والصبر على الدين والثبات عليه وعدم موافقتهما في المعصية. قال والذين امنوا وعملوا ولا حيati لانه في الصالحين. الذين امنوا وعملوا الصالحات لحد اخلاص الله بخلاص العبادة لله. والمتتابعة لشرعه. معنى من خلال انه في الصالحين اي في جملة الصالحين من الانبياء والنبيين والصديقين والشهداء - 00:20:58

اي في زمرة الصالحين هم الانبياء والرؤساء. ومن الناس من يقول امنا بالله. فإذا اوذى في الله جعل فتنته كعذاب الله. اصابه بلاء من الناس افتنن. جعل الناس كعذاب الله. اي جعل اذى الناس وعذابهم كعذاب الله في الآخرة - 00:21:30

يظن انه لو لم يطع الناس فيما امروه به سيعذب واعدادا شديدا فهو يخاف من عذاب الناس كان يخاف من عذاب الله. هم. يعني الان الانسان العاقل ماذا يفعل؟ يرتكب ادنى المفسدتين لتفويت - 00:22:00

ادنى المفسدتين تفوتي علاهما. فكونه اطاعهم في المعصية خوفا من عذابهم. معنى ذلك ماذا؟ اخطأ خطأ. انه لا يخاف من عذاب الله ويجعل عذاب الله كعذاب لو كان بالعكس جعل اذاب الناس اشد من عذاب الله. العلماء الذين لا يقولون كلمة الحق طبعا. لم يجب عليه - 00:22:20

اذا وصل الى حد الاكره هذه مسألة اخرى. الاكره لا شروط عند الفقهاء. يمكن هذا اكره شيخ. نعم. هذا اكره. لا. من الناس من يقول امنا بالله. فإذا اوذى اول ما يهدى في الله لم يحصل لحد الاكره يعني لابد ان تفهم ان هذه الآيات ليست في حد ذكرها. لان حد الاكره لا لا يحيى لك - 00:22:40

ان تکفر بقلبك. هذا کفر. يعني الاکراه ماذا یحیی؟ لتتوفر شروطه. ان توافقه في الظالم. لكن قلبك لابد ان يكون مطمئنا بالایمان. فهذا

حال لننظر ماذا قال ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. يعني جعل اذى الناس وعذابهم  
عذاب الله في الآخرة - 00:23:00

اي جزع من عذاب الناس ولم يصبر عليه. فاطاع الناس كما يطيع الله. يعني اطمأن قلبه بهذه الطاعة؟ نعم كما يطيع الله من يخاف  
عذابه. كما يطيع الله من؟ من فاعل يخاف عذابه. هذا قول السدي بن زيد قال هو المنافق اذا اوذى في الله - 00:23:20  
يكفر نعم اذا اوذى في الله رجع عن الدين وكفر. وهذه الاية لها سبب نزول ذكره ابن جرير وصححه نعم ان قوما من اهل مكة اسلموا.  
وكانوا يخفون اسلامهم. كانوا يخفون اسلامهم. فاخرجه - 00:23:40

المشركون يوم بدر معهم فاصيب بعضهم. وقتل بعضهم. فقال المسلمين كان اصحابنا هؤلاء مسلمين واكرهوا فاستغفروا له فنزلت  
الاية ان الذين توفاهم ملائكة الظالم انفسهم. يعني الناس الذين كانوا من مكة مسلمين. ثم خرجوا مع اهل مع قريش وهم يقاتلون  
المسلمين - 00:24:00

ماذا حدث؟ قتل بعضهم. فقال بعض المسلمين في في المدينة تعالىوا نستغفر له. فنزل قوله تعالى ماذا؟ ان الذين توفاهم بليلة  
الظالمين انفسهم قالوا فيما يعني في اي شيء كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. في مكة. قال ولم تكن ارض الله واسعة  
فتهاجروا فيها. فالله لن يأجرهم بما - 00:24:20

بالبقاء في مكة لانهم كانوا يريدون ان يهاجروا ليسوا مكرهين. طيب. فكتب لهم بمكة من المسلمين بهذه الاية. اية سورة النساء  
التي قلتها الان ان لا عذر لكم فخرجوا. فالحقهم المشركون فاعطوهم الفتنة. يعني كفروا بعد اسلامهم. يعني الان الذين بقوا في مكة  
كتب لهم - 00:24:40

في المدينة بيدهنا ان الذين توفاهم الملائكة قال بد ان تهاجروا. فلما خرجوا للهجرة راح يقابلوا الكفار ليرجعوهم. فوافقهم هؤلاء  
المسلمين وارتدوا فنزلت فيما هذه الاية التي معنا في سورة العنكبوت. ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة  
الناس كعذاب الله. وهذا اللاثر صحيح صححه الشيخ المقبل - 00:25:00

في كتابه الصحيح المسند. من اسباب النزول. نعم. طيب قال ولا يعلمون الله الذين امنوا ولیعلمون ولئن جاء نصر من ربک اي فتح ودولة  
للمؤمنين. ما معنى نصر انتصار الدولة هي الانتصار. نعم - 00:25:20

ليقولون هؤلاء المنافقين انا كنا معكم على عدوكم وكنا مسلمين. وانما اكرهنا حتى قلنا ما قلنا. فكذبنا الله وقال اوليس الله  
باعلم بما في صدور. اذا هم لم يكرهوا على الظاهر انما ماذا؟ وافقوهم في الباطل. بما في صدور العالمين من الايمان والنفاق -  
00:25:40

اذا قلوب كانت مطمئنة بالكفر لم يوافقوه موافقة الظاهر فقط. ولما بين الله انه اعلم بما في قلوب بين انه يعلم المؤمن الحق وان لم  
يتكلم ويعلم المنافق وان تكلم بالايمان. ولذلك قال بعدها ولیعلمون الله الذين - 00:26:00

امنوا ولیعلمون المنافقين. علم المشاهدة يتربت عليه الثواب والعقاب. ولیعلمون الله الذين امنوا صدقوا فثبتوا على اسلامي عند البلاء.  
ولیعلمون المنافقين بتترك الاسلام عند نزول البلاء. واختلفوا في نزول هذه الاية. قال مجاهد نزل في اناس - 00:26:20

كانوا يؤمنون بالسنته فاذا اصابهم بلاء من الناس او مصيبة في انفسهم افتناوا. ولم يصح فيها سبب نزول معين. الاية عامه وقال  
الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا ولنحمل خطایاکم وما هم بحاملين من خطایاکم من شيء - 00:26:40  
انهم لكاذبون. وقال الذين كفروا للذين امنوا اتبعوا سبيلنا. قال مجاهد هذا من قول كفار مكة لمن امن منهم. للمؤمنين في مكة. قال  
الكلبي ومقاتل. قال ابو سفيان لمن ان - 00:27:00

من قريش اتبعوا سبيلنا اي ديننا وملة ابائنا ونحن الكفلاه وبكل تبعه من الله تصبیکم. لنجن سنتکفل بكل ذنب نتحمله نتبع يعني ماذا  
المسئولة نصيب بولایة ذنب يعني. فذلك قوله ولنحمل خطایاکم. اي اوزارکم. سنتکحمل اثامکم. ان - 00:27:20  
في اتباع محمد اللاثم نحن سنتکحمل هذا. فيكون العذاب علينا دون ان يكون عليکم. فالله نفى هذا و قال ماذا؟ وما هم بحاملين من  
خطایاکم من شيء انهم لكاذبون. فيما قالوا من حمل خطایاکم لانه لا تزر واژرة ولا يسأل - 00:27:40

حميمة. القريب لا يسأل قريبه يوم القيمة. فكيف يحملون خطايا اناسا آآ اجانب عنهم؟ وانهم لکاذبون في زعمهم. كان عندنا يفعل ما اقوله اذا في غضب انا احمل العالم كلها لا حول ولا قوة الا بالله نعم - 00:28:00

تحملوا الذنب عنك لماذا قال بعد لماذا قال بعدها وليحملن اوزارهم واوزارا مع اوزارهم؟ وليحملن اثقالهم واثقلا مع اثقالهم. لما قال وما هم بحاملين من خطاياهم من شيء قد يظن ماذا؟ انهم لن يحملوا خطايا احدا من الذين اضلواهم. لا قام لن - 00:28:20

اعملوا خطايا المؤمنين. لكن سيهملون خطايا من اضلواه. فهمت؟ وليحملن اثقالهم اي اوزار اعمالهم التي بانفسهم واثقلا مع اثقالهم اي او زار من اضلوا وصدوا عن سبيل الله مع اوزارهم لانه سبب في هذا. اما خطايا المؤمنين - 00:29:00

هم ليسوا سببا فيها فلا يحملونها. ولا يسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون. سؤال لتوبیخ وتقریب بمعنى انه سيكون في ميزان السيئة الحمل حمل حملين المعنوي انه في ميزان سیناته. حسه كذلك. الا ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام قال والحادیس في الصحيح لا الفین احدكم يوم القيمة يأتي على رقبته بغير - 00:29:20

فيقول يا رسول الله اغثني فاقول قد قد نهيتك. نعم الحدیس الصحيح. يعني الذي يسرق شيئا ياتي به يوم القيمة. قال تعالى ومن يغلل يأتي بما غل يوم القيمة. يأتي به ماذا؟ حاملها له يأتي حاملا لما سرق. نعم، وفي ميزان حسناته في ميزان سیناته بالطبع - 00:29:50

قال وليحملون اثقالهم اي اوزار اعمالهم التي عملوها بانفسهم واثقلا مع اضلوا عن سبليهم لله مع اوزارهم. قال ليسألن يوم القيمة عما كانوا يفترون. سؤال توبیخ. لماذا قال سؤال توبیخ؟ لماذا قال هذا - 00:30:10

يعني هذا السؤال ليس سؤال استعلام. لأن الله يعلم ما فعله. انما سؤال ماذا؟ توبیخ ولو فهمت؟ مم. قال تعالى الا ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الف سنة الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان وهم ظالمون - 00:30:27  
الطوفان فغرقوا. وهم ظالمون. بنى الله بقصة نوح لانه اکثر الرسل صبرا عليه الصلاة والسلام بعد نبينا عليه الصلاة والسلام التي بدأ بها وهذه السورة تتكلم عن البلاء والصبر على البلاء. نعم، في هذه من المانع ان يكون توبیخ وسؤال الاستعلام كلاما - 00:30:47  
لان الله يعلم لو قلت سؤال استعلام المستعلم لا يعلم. نعم. يؤلمهم يعني يذكرهم ما فعلوه. لا خلاص ما هو التوبیخ ادي اقامة الحج داخل في التوبیخ. اما استعلام السائل لا يعلم - 00:31:07

نعم؟ لقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبث فيهم الفساد الا خمسين عاما. فاخذهم الطوفان. لماذا قال اخذه ولم قد اغرقوهم اخذهم الطوفان. لماذا قال اخذه؟ يقولون لأن الاخذ يكون العقوبة بسبب. قال تعالى في اخر السورة - 00:31:17

فكانوا اخذنا بذنبه. لأن الاخذ لابد ان يكون بسبب كما تقول ما اخذت المال. لماذا اخذت اما تأخذ هبة؟ بسبب ان تأخذوا اجرة ام تأخذوا ميراث؟ اما الاغراق قد يكون امرا كونيا. يعني لو ان احدث الطوفان ففرق الناس ليس شرطا - 00:31:37

يكون بسبب معااصيك قد يكون بلاء. اذا هذا الاخذ اخذهم الطوفان لبيان ماذا؟ ان هذا الطوفان كان بسبب فعله. بسبب فعله ليس بمجرد اغراق ائما كانت بسبب فعله فاخذهم الطوفان ولماذا قال وهم ظالمون؟ وشركهم. انهم استمروا على الكفر ولم يتوبوا - 00:31:57

يعني لا هم طالبون حال. يعني اخذهم الطوفان حال كونهم ظالمين. فالكفر استمر بهم ماذا؟ حتى موتهم. نعم. فانجيناه اصحاب السفينة التي نعم يعني من الغرق. وجعلنا اية للعالمين يعني السفينة اية اية عبرة للعالمين - 00:32:17  
فانها كانت باقية على الجودي مدة مد IDEA. الجودي؟ الجبل الذي استوت عليه السفينة. والله اعلم اين هذا الجبل؟ بعضهم يقول في العراق الله اعلم هذا قول بعض اهل العلم الذي ذكره ما هو؟ انها اية للعالمين. ولماذا قال للعالمين؟ المفروض يقول اية لمن؟ لقوم نوح لكنه قال للعالمين - 00:32:37

ما معنى العالمون؟ العالمون الى يوم القيمة. فقال بعضهم لا العالمين يعني بقيت بعده مدة طويلة. فرأى كثير من الناس. فعبر عن هؤلاء الكثير ماذا؟ عالمون. وقال بعضهم معنى اخر وهذا اصح. ان السفينة اية للعالمين الى يوم القيمة. طب كيف تكون اية للعالمين؟  
لأنه نقل - 00:32:57

تواتر عند كل الامم قصة الطوفان. يعني حتى عند اليهود والنصارى والكافار لا يفعلون افلام عن غلط يعني فهذا متواتر امر متواتر لو كيلو واحدة. فلما كان متواتراً اصبح اية للعالمين. فان الخبر المתוترة يقوم بمقابل معاينة. يقوم بمقام المعاينة. قال -

00:33:17

ابن عباس رضي الله عنهم بعث بعث نوح لاربعين سنة. يعني كان عمره عندما بعث اربعين سنة. بقي في قوم يدعوهם سنة الى خمسين عاما. عاش بعد الطوفان ستين سنة. حتى كثر الناس وفسروا. وكان عمره كله كم؟ الفا وخمسين سنة. لما تجمع هذا كله -

00:33:37

الف وخمسين. اذا الف سنة الا خمسين عاما هذا مدة الدعوة. قوله تعالى نعم هناك ايضا فائدة اخرى ذكرها بعض من المفسرين في الآية. قال ولقد ارسلنا نوحا الى قومه فلبت فيهم الف سنة الا خمسين عاما. لماذا قال الفساد الا -

00:33:57

خمسين عاما يسر وعسر. نعم؟ في كنك والف سنة الا خمسين عاما هذا المشقق فيه. اه سنة فيها مشقة وجلب. لأن المدة التي بقي فيهم التي بقي فيهم كان ماذا؟ مشقة. مشقة وجدة. اما العام -

00:34:17

على ماذا؟ العام في اللغة تدل على العام والصادرة معناه ام واحد. ولكن السبع التي لم تطلق على الجد. اما العام يطلق على ماذا؟ فيه خير. على الخير. فكان الفترة التي -

00:34:37

عاشها بعد الطوفان هي الفترة التي كان فيها خير ورخاء. وال فترة التي كانت مع اميراح كان فيها جدب وشدة يعني. سؤال كثير على طول. نعم! سبع سنين. اه دي قال تزرعن سبع -

00:34:47

كده في قصة يوسف. ثم قال بعد ذلك ثم يأتي بعد ذلك عام فيه يغاث الناس. لم يقل سنة على عام. نعم. كما في قصة يوسف يعني قال انما ابراهيم اذ قال لقومه. ابراهيم ارسلنا ابراهيم اذ قال لقوم يعبدوا الله واتقوه واطيعوا الله وحافظوه. ذلكم خير -

00:34:57

لكم ان كنتم تعلمون. نعم. اذ ضاف لما مضى من الزمانة لما مضى من الزمان. احنا قلنا ان كده بدأ عظيما. صبر على قومه الف سنة الا خمسين. كذلك بلاء ابراهيم القي في النار. فالله ذكر في هذه السورة. قصص الانبياء التي تدل على ماذا؟ على البلاء العظيم -

00:35:17

وكيف صبروا على هذا البلاء؟ انما تعبدون من دون الله او ثنا اي اصناما وتخلقون افكا اي تقولون كذبا وقال مجاهد تصنعون اصناما بايديكم فتسموها الله. نعم وهذا معنى صحيح. لان تخلقون يعني ماذا؟ تصنعون -

00:35:47

وقيل تقولون كما القول الاول ان الذين تعبدون من دون الله لا يملكون لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق واعبدوه واشكروا له. لا يقدرون ان يرزقونكم وذكروا رزق ماذا؟ نكرة في سياق النفي ليعلم ماذا -

00:36:13

كل انواع الرزق. ثم قال ابتوغوا اي اطلبوا. ابتوغي فيها مدى افتعال. الافتعال تدل على ماذا؟ يقولون الافتعال تدل على المشقة لا افتعال ليس فاعل فعل مشاركة. اما افتعال ما الفرق بين كسبت واكتسبت؟ اني فيها مشقة باب من الجود. فذلك -

00:36:33

انتبهوا كأن الرزق لا يطلب الا بالأسباب. فلا بد من الاخذ بالأسباب لان الاسباب فيها بذل الجهد. شهدت افتعال فيها فيها نعم ابتوغوا اطبوا. عند الله الرزق. لماذا قال عند الله الرزق؟ لم يقل ابتوغوا الرزق عند الله -

00:36:53

تقديم الحصر اه الحصر. يعني كان له قول لا تطلبوا الرزق الا من الله. فاذا الآية ابتوغوا عند الله هذه جمعت بين شروط التوكل. عند الله الرزق هذا التوكل على الله. ابتوغوا في ماذا -

00:37:13

بذل الجهد النقدي بالأسباب. لان التوكل لا بد ان يجمع بين ركينين. الاعتماد القليبي على الله مع ماذا؟ مع الاخذ بالأسباب. فاذن التو هي الاخذ بالأسباب. وعند الله الرزق هي التوكل. واعبدوه واشكروا له الرزق الذي رزقكم. اليه ترجعون في اثبات الجزاء -

00:37:30

لانه لا يمكن ان يرجعوا اليه الا اذا كان هناك ماذا؟ جزاء. لماذا يرجعهم اصلا؟ ارجعوا او بدون حساب عبس. والله منزه عن العبث. يعني ان يرجعهم بدون ان يجازيهم على اعمالهم. ماذا عبث يعني؟ وان تكذبوا فقد كذب امم من قبل -

00:37:50

مثل عاد وثمود وغيرهم فاهم لهم. وما على الرسول الا البلاغ المبين. هذا فيه دليل انه لا يجوز تأخير البلاغ عنه. ها تأخير البيان عن الوقت الحاكم وجه الدلالة؟ لانه لو اخر البيان عن وقت الحاجة ما كان بلاغه مبينا. نعم. فهمت -

00:38:10

فهمت ياد؟ فهذه الاية استدل بها اهل العلم على ماذا؟ على عدم جواز تأخير البيان عن وقت الحاجة. اولم يروا كيف يبدي الله الخلق ثم يعيده كذلك على الله ياسين. هذا اعتراض في وسط قصة ابراهيم وسأتي الكلام مرة اخرى عن القصة. يعني ذكر الله ايتين معتبرضتان او - 00:38:30

ثلاث آيات في اثناء قصة ابراهيم. وهذا الاعتراض مناسب جدا. نعم لانه في خطاب للكفار في زمن ابراهيم ولكل زمان. في كل زمان.  
اولم يروا كيف يبدي الله الخلق ثم يعيده؟ ما مناسبتها؟ هذا فيه دليل عقلي على ماذا؟ على وجوببعث. لانه قال - 00:38:50  
نعم اليه ترجعون ثم قال وان تكذبوا فقد كذب امم من قبلكم. ثم بين دليلبعث اولم يروا كيف يبدوا الله الخلق يعني كيف يخلقهم  
ابتداء نطفة ثم علقة ثم مضفة. ثم الله ينشأ النشأة الاخيرة - 00:39:10

نعم ثم يعيده في الاخرة عندبعث. ان ذلك على الله يسير. فده فيه بيان بعد ما بين اصل التوحيد وبين اصل الرسالة ومعنى الرسول  
للبلاغ المبين. بين ماذا؟ اصلبعث في هذه الاية. قل سيروا في الارض فانظروا كيف - 00:39:30  
الخلق. هذا دليل اخر عقلي. علىبعث. ما هو الدليل الاول؟ ده البدء صحيح دليل حسي ايضا قل سيروا في الارض فانظروا قل  
سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق - 00:39:50

يعني كيف بدأ الخلق؟ انظر الى النبات. كيف يبدي الله خلقه؟ انظر الى جنس الانسان كيف يبدي خلقه في بطن الام ويولد. انظر الى  
جنس الحيوان فهذا فيه الامر بالنظر الى الكون حولك لكي تستدل بهذا على ماذا؟ على ان الذي بدأ الخلق يستطيع ان يعيده. نعم. قل  
سيروا في الارض - 00:40:10

انظروا كيف بدأ الخلق فانظروا الى ديارهم واثارهم. كيف بدأ خلقهم؟ هذا قول بعض المفسرين. والقول الآخر الذي ذكرته ما هو الامر  
ليس فقط النظر الى مساكن الكفار. كيف بدأ خلقهم يعني؟ انما الامر بالنظر الى ماذا؟ الى كل مظاهر الكون من حولك. ان عملية الخلق  
تبدا - 00:40:30

انت طالع كل يوم. ترى الناس يولدون وتري النبات يغلق من عدم. نعم او من حبة. وغير ذلك نعم. كيف يننظر نعم لا قل سيروا في  
الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ليس خلق من متى؟ انما قل - 00:40:50

في الارض كما قال الشيخ السعدي في هذه الاية. قال قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. اي انظروا حولكم في الكون كيف  
بدأ خلق الحيوانات وخلق الانسان وخلق الحيوان؟ هذا هو - 00:41:10

يعني انتم توكلونبعث. والله كل يوم يبدي الخلق. فايهمما ايهما اهون كما سيأتي وهو الذي يبدي الخلق ثم يريد واهون عليه. خلق  
ابتداء. الخلق ابتلاء. نعم. طيب قل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق ثم الله ينجي - 00:41:20

نشأة الاخرة اي ثم الله الذي خلقها ينشأها نشأة ثانية بعد الموت. فكما لم يتذر على احداثها مبدأ لا يتذر عليه انشاؤها معينا مبدعا  
ليس مبدعا. لانه قال معينا فالمفروض يكون مبدعا. مبدعا. فتكون مبدعا لهذه الهمزة خطأ همزة على ياء - 00:41:40

لمبدع ومعينا ان الله على كل شيء قادر. قول يعذب من يشاء ويرحم من يشاء ولا يتقلبون اي ترجعون. تستطيع ان تذل تستدل  
بهذه الاية في الرد على اي فرق من الفرق - 00:42:00

الاشاعرة والمعتزلة. ما هو اش الرد على الاشاعرة؟ المشيئة تتجدد. وهذا ايضا؟ انهم يقولون بالضبط المعتزلة الذين يقومون بالوجوب.  
يجب على الله ان يعذب الكافر. ويجب ان يثيب المؤمن لا هو يعذب من يشاء. هذا متعلق بمشيئته ويرحم من يشاء - 00:42:20  
قال وما انت بالرجلين في الارض ليعجزه اهل الارض في الارض ولا اهل السماء في السماء. وما انت بمعجزين في الارض ولا في  
السماء. وقال ماذا لا يعجزه اهل الارض في الارض هم بنو ادم والجن. والال السماء في السماء هم من؟ الملائكة. الملائكة. ولكن هذا  
التفسير يعني - 00:42:40

بوضوح التفسير المشهور عند مفسرين ماذا؟ ان الخطاب كله لمن؟ للكافر لان الملائكة ليسوا مع هذا الخطاب الخطاب الكفار  
وما انت ايها الكفار. ويقول ماذا؟ لا يعجزه اهل الارض في الارض ولا يعجزه اهل السماء. في السماء - 00:43:00  
تمام كأنه ادخل الملائكة في الخطاب. والملائكة ليست داخلين في الخطاب. بل ان الله عز وجل يقول لهم انتم ما معنى ما معنى

بمعجزين؟ يعني انتم لا تستطيعون ان تفوتوا - 00:43:20

طه اذا اراد ان يعاقبكم ان تهربوا منه. لا تستطيعون ان تهربوا في الارض. ولا تستطيعون ان تهربوا في السماء. يعني اذا قدر ان تصعدوا الى السماء وهذا كان في زمان الخطاب كان مستحيلاً لو قدر لكم ان تصعدوا الى السماء لن تعجزوه ايضاً. فهمت؟ فاكثر المفسرين يجعلونها في ماذا خطاب لاهل - 00:43:30

ممكن ولكن الجن لان الله قال انهم عن السمع لمعزولون وما تنزلت به الشياطين وينبغى لهم وما يستطيعون. فالجن صعود من السماء عارض. انما الذي يصعد الى السماء ماذا؟ والساكن في السماء من؟ الملائكة. ولذلك هو يقول اهل السماء - 00:43:50  
اهل اهل السماء هم من؟ الملائكة. والملائكة ليسوا داخلين في خطاب هذه الآية. فالاظهر ماذا؟ ان المقصود انكم لو قدر لكم ان تصعدوا الى السماء ده ستبلغون. يعني تعجزوا الله عز وجل. طب لو قلنا الزيادة للتأكيد على هذا وفوق هذا مسلا؟ لان هناك ايات اخرى في القرآن - 00:44:10

حكاية الشورى جاء فيها نفس الآية. قال وما انتم بمعجزين في الارض وما لكم من دون الله من ولی ولا نصير. ليس فيها ماذا؟ ولا في السماء هناك بعض المفسرين الذين يتكلمون في علم المناسبات. نعم يعني هنا القرياني له كتاب جيد جداً اسمه اسرار التكرار في القرآن. اسرار للتكرار. يأتي بالآيات المشابهة - 00:44:30

وبينك لماذا؟ هذه الآية تكررت لو تكررت بنفس اللفظ. والاختفاء واللي اختلفت في اللفظ يقول لماذا اختلف اللفظ فهمتي هذه المناسبات دقيقة جداً. فهنا التحدى مقصود. التحدى ماذا؟ مقصود ان هؤلاء الناس في اول السورة. قال ام حسب الذين - 00:44:50  
يعملون السيئات ان يسبقونا. ساء ما يحكمون. فاذا هذا التحدى هنا بنفي عجازي في الارض او في السماء. مبالغة يعني في الانكار عليهم صفحة تسعمية وتلتاشر. قال والذين كفروا بآيات الله وللقائه اي بالقرآن والبعث. يمكن ان يستدل بهذه الآية على ماذا؟ على - 00:45:10

خالف فيها اهل السنة اهل البدع. ما هي؟ هذه الجملة. عندي. والذين كفروا بآيات الله وللقائه. ها اهل السنة يستبدلون دائماً بآيات اللقاء على ماذا؟ على اثبات الرؤية. هم. لان يقولون اللقاء تلزم منه الرؤية الا اذا وجد مانع - 00:45:30

ولا مانع المعنى للقاء يلزم منه الرؤية. الا اذا وجد لا مانع ولا مانع. هذا المانع قد يكون مانع عقلي او مانع حسي منع عقلي ومنع شرعي. منع عقلي وحسي. يعني عقل حسي او شرعي. لا يوجد مانع عقلي ان نرى الله في الآخرة. ولوجد من اي حسي انت - 00:45:50

لست ان تكون اعمى ولا يجب ان شرعي لم يأت نص يقول انك لن ترى الله. هم. فهمت؟ يعني لماذا عندما يقول اهل السنة لقاء استلزم الرؤية؟ ممكن شخص يقول لك لا لا يلزم ممكن تكون اعمى - 00:46:10  
وانا القاك او القاك من وراء حائط. انت الان ذكرت موانع. هل الموضع الاصل عدم وجودها؟ الاصل انما تقول لقيت فلانا ان تكون ماذا؟ ترى هذا هو الاصل فانت تدعى مانع ليس موجوداً تدعى خلاف الاصل. فهذا واجب استعداد اهل السنة بهذه الآية الرؤية يعني. في تعريف آآ من رأى النبي لقي النبي عنه - 00:46:20

ولكن انا كمان مم. المانع هو العمل. النوم مكتوم صحابي. الصحابة كل من رأى النبي او من لقي النبي يقول له من حتى يدخلوا اللعب دا وجد المانع. لكن اصل ماذا ان الناس في الجنة ليسوا عمياً؟ نعم. صحيح؟ نعم. طيب اوئلک يأسوا من رحمتي والذين كفروا بآيات الله وللقائه ايه بالقرآن والبعث - 00:46:40

آيات الله القرآن ولقائي ماذا؟ هي البعث. كفر بالبعث. فالكفر بالبعث سبب لماذا؟ لدخول النار والكفر. اوئلک يأسوا من رحمته اي من جنتي. فدل على ان من شك في البعث كفر. لانه يأس من الجنة. واولئلک لهم عذاب اليم. وهذه الآيات - 00:47:00  
في تذكير اهل مكة وتحذيرهم وهي معتبرضة في قصة ابراهيم. ثلاث آيات معتبرضة وهذا استدل به بعض المفسرين على ماذا؟ ان الاعتراض في اثناء الكلام لا ينافق البلاغة. يعني مثلاً - 00:47:20  
لو جاء مثلاً شخص يسأل عن امره فاجبته جزءاً من الجواب. ثم ذكرت كلاماً معتبرضاً ليس له علاقة بالجو ولكن سوف ايه ده؟ هذا

ليس خلاف البلاغ يعني. هذا ليس خلاف البلاغ يعني. طيب. وآذكروا وجه المناسبة. قال وهي معتبرة في قصة ابراهيم فقال جل ذكره وما فما - 00:47:40

كان جواب قومي الا ان قالوا اقتلوه وحرقوه. فانجاه الله من النار. رجع مرة اخرى الى ماذا؟ الى القصة. ها فما كان جواب قومي اي قوم ابراهيم الا ان قالوا ماذا؟ اقتلوه او حرقوا - 00:48:00

ويidel على ضعف عقولهم وعلى جهلهم. لانه قال لهم ماذا؟ وقال انما اخذتم من دون الله اقام عليهم الحجة. او كان مودة بينكم في الحياة الدنيا ويوم القيمة يكفر بعضكم ببعض. وقال ان الذين تدعون من دونه لا يملكون من دون الله لا يملكون لكم رزقا. يعني اقام عليهم الحجة ماذا في بطن - 00:48:20

ساده. فكان عليهم من يقبل الحجة بماذا؟ الحجة دي حجة. فماذا فعلوا؟ لجأوا الى ماذا؟ الى القوة. وهذا يدل على انهم ليس عندهم حجة اصلا نعم فلما كما حدث مع موسى وفرعون لما ناضله موسى وقام عليه الحجة قال لان اخذت الها غيري لاجعلنك من المسجونين. كان الوفود ان - 00:48:40

الحجۃ ترد الحجۃ. فهكذا كانت طریقة قوم ابراهيم. ماذا قالوا؟ فما كان جواب قوم الا قال اقتلوه او حرقوا. نعم لم يكن لهم جواب عندما يجعلهم من الاسلام الا ان قالوا اقتلوه وحرقوه بالنار لمخالفة دينكم. ولماذا اختاروا الاحراق يعني - 00:49:00

لماذا قال النبي يقول مثلا ارجموه بالحجارة؟ لان الحلاقة اشد طرق القتل عذابا. فمن شدة بغضهم له يعني هذا يدل على شدة بغضهم له انهم ارادوا ان يحرقوه ماذا؟ بعذاب. بل حتى ان النار التي القاه فيها كانت نارا عظيمة جدا يقولون ظلوا - 00:49:20  
اشكرا يجمعون الخطب له. حتى انهم عندما يشعلوه لم يستطعوا ان يقتربوا منها ليلاقوه فيها. يقولون القوم بمنجنيق يعني. مع انهم لو احرقوا لو افقدوه نارا صغيرة في النباتات عن المعجزات. يقول لا يمكن ان يعطي الله عز وجل كرامة. للولي من جنس ما - 00:49:40

من من جنس وقدر. معجزة النبي قد يعطيها له من الجنس ولكن ليس من القدر. فمعجزات الانبياء الفرق بينها وبين كرامة الاوليات انها تزيد وتتفوق وفي ماذا في القدر؟ قد تتفق معها في الجنس فلذلك مثلا يقول النار وضرب على ذلك مثلا بهذه القصة. قال النار التي القى فيها ب المسلم الخولاني ليست كالنار - 00:50:00

التي القى فيها ابراهيم فليقال ان ابا مسلم. يعني يعني حصل على نفسه معجزة ابراهيم كان تعظيمها. وضرب على ذلك مثل تقريبا اسبوع الله اعلم في هذا. نعم ولكن الاصل انه دخل النار انه لم يحترق - 00:50:20

لكن النهارده بيقولوا كانت مرة عظيمة جدا يعني تذيب الحديد وكذا. طيب قال فما كان جواب قوم الا ان قال اقتلوه او حرقوا  
فانجاه الله من النار. يعني سلمه عز وجل بقدرته من النار. ان في ذلك لaiات لقوم يؤمنون. كما وضح في هذه الاخرى قلتنا - 00:50:40  
اتركوني بردا وسلاما عليه. على ابراهيم ما معنى بردا وسلاما؟ لماذا قال بردا وسلاما؟ الا يكون نحيي اخوانا شديدا ولا انا لو قال بردا  
لمات. من البرد. مم. لكن قال سلاما. مم. يعني برد بيخرج منها سالما يخرج منها سالما. ان في ذلك لaiات لقوم يؤمنون على - 00:51:00

الله عز وجل ايات على قدرة الله قوم يؤمنون. يصدقون. قال وقال انما اخذتم من دون الله اواثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا نضع المودة بينكم. انا مودة بينكم في الحياة الدنيا. ما حدا يقول معكم. يعني انت لم تعبدوا الاصنام - 00:51:20

اقتناعا منكم بصدقها ولا تستحقوا العبادة. انت في قربة انفسكم تعلمون ماذا؟ بطن ما تفعلونه. ولكن فقط انت اجتمعتم على هذه العبادة ويريد ماذا؟ تعرفون المجاملة. مم. يريد بعضكم ان يجامل بعضا يعني. نعم. مداهنة. وقال انما اخذتم غثانا مودة. فكيف تعرّب مودة - 00:51:40

لماذا عبدتم الاوثان؟ ليس لوجود البرهان على صحة عبادته. انما فقط مودة. ثم قال هذه المودة في الحياة الدنيا. لكن يوم القيمة ستنتهي هذه المودة. نعم. وقال يعني ابراهيم لقومه انما اخذتم من دون - 00:52:00

للها اواثانا مودة بينكم في الحياة الدنيا ثم يوم القيمة يكفر بعضكم ببعض ويعلن بعضا بعضا يعلن كل منكم الاخر تتبرأ الاوثان من

عابدها وتتبرأ القادة من الاتباع وتعلن الاتباع - 00:52:20

او القادة التبرأ الذين ابتلى من الذين اتبعوا ومؤاكم النار. جمیعا العابدون والمعبودون. وما لكم ومن الناصرين. كما قال لهم منذ قليل  
ماذا؟ وما لكم من دون الله من ولی ولا نصیر. ما الفرق بين الولی والنصیر؟ ما الفرق - 00:52:40

ثم اعلى ايهمما اعلى؟ لماذا تقول الولی؟ الولی الشفیع ما هو الولی؟ الولی الذي يشفع لك عند الملك. طب ليس لك ولی يمكن ان  
يكون لك شيء اعلى منه. يعني معظم الناس لهم ماذا؟ اولیاء الله. اولیاء لكن ليس قريب منهم لهم نصیب. ان نصل وماذا؟ الذي -

00:53:00

في ان يقاتل الملك وينصرك رغمما عنه. فنفي الولاية والنصرة دائمًا في القرآن في حق الكافرين. هو نفي من الأدنى الى الاعلى. نفي  
الأدنى والولي. نعم. وكذلك تيكل مصري. طیب؟ الولی الذي يشفع. والناصر الذي ماذا؟ يقهر الملك لينصرك عليه. يقهر الملك لينصرك  
عليه - 00:53:20

وكلا الامرين منتفيان في حق الكفار. نعم وما لكم من ناصرين يقهر الملك لينزل عليك سهل. بالضبط. ينصرك على  
عدوك. قال له يصل الذي ينصرك على عدوك. يعني ينصر يعني يقهر عدوك لينصرك. يقهر - 00:53:40  
عدوك لينصرك. نعم. فامن له لوط. يعني صدقه وهو اول من صدق ابراهيم وكان ابن اخيه. لوط كان ابن اخيه ابراهيم. وقال يعني  
ابراهيم اني مهاجر يا ربی فاجر من كوثة وهي من سواد الكوفة - 00:54:00

ابراهيم هاجر من العراق الى الشام. شیخ يعني ابراهيم كان عن نحن عن بلوق نعم. فهجر من كوثة ادي بلدة من سواد الكوفة من  
ارض الكوفة الى حرانة ثم الى الشام. فهو هاجر من ماذا؟ من العراق؟ الى الشام. ومعه من لوط وامرأته سارة. وهو اول من -

00:54:20

هاجر عليه السلام انه هو العزيز الحکیم. وقال اني مهاجر الى ربی انه هو العزيز الحکیم. ما مناسبة ذكر العزة والحكمة هو ينزلني لانه  
لما هاجر اصبح ماذا؟ ضعيفا فاحتاج الى العزة فهو يعز من انقطع - 00:54:40

من بلدي وهاجر وحکیم في امر لیبی بالهجرة هذا ليس ظلما. وكذلك حکیم في امره بعد ذلك لترك ولدہ. اسماعیل وهاجر في  
الصحراء حکیم بعد ذلك لامری بالله الحوالۃ دی لان قصة ابراهيم ابراهيم بتقول هي بلاد عظیمة عليه السلام. نعم وهبن له اسحاق  
ويعقوب. ما مناسبة هذه الاية بعد بعد الهجرة؟ ما المناسبة - 00:55:00

لما ترك اهله لله ماذا فعل الله؟ وهب له اهلا. وهب له ذریة على کبر. بل جعل هذه الذریة ماذا؟ انبیاء. وجعل كل ذریته انبیاء جعل  
الانبیاء من ليس جعل كل دریة انبیاء. يعني لم يبعث نبیا الا ماذا؟ الا من ذریته. وهبنا له اسحاق -

00:55:20

فهو يعقوب وجعلنا في ذریته النبوة والكتاب. يعني ان الله لم يبعث نبیا بعد ابراهيم الا من نسله. واتیناهم اجره في الدنيا هو الثناء.  
 وكل اهل الادیان يتولونه النصاری يحبون ابراهيم ويقولون انه نصراني. وكذلك اليهود. كل اهل الادیان يتولون ابراهيم - 00:55:40  
السلام هذا اجره في الدنيا. قوله وانه في الآخرة لان الصالحين هذا يسمی احتراز. احتراز من ماذا؟ الاحتراز للناس الاحتیاط. لم یقل  
اتیناهم في الدنيا بالثناء قد یظن انه ليس له اجر في الآخرة. فاکد هذا بقوله وانه في الآخرة لمن الصالحين. حتى لا یظن لماذا؟ ان  
اجره قد ضاع في الدنيا - 00:56:00

واضح هذا؟ وادي معنى قوله تعالى في الصفات وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم. ما معنی تركنا عليه في الاخرين؟ سلام  
على ابراهيم. يعني تركنا عليه ثناء. يعني ما احد يذكر ابراهيم عليه السلام الا وماذا؟ الا ويثنی عليه. الا ويثنی عليه. وانه في الآخرة  
لمن الصالحين. ای في - 00:56:20

ای في جامعۃ الصالحين. قال ابن عباس مثل ادم ونوح. نعم. انتهت قصة ابراهيم عليه السلام وانتقل الله الى قصة لوط عليه السلام  
قال ولوطا اذ قال لقومه انکم لتأتون الفاحشة ویأتیان الرجال ما سبقکم بها من احد من العالمین - 00:56:40  
لوط لم یدعوا قوم للتتوحید لانهم قيل انهم كانوا موحدين من قوم ابراهيم. انما دعاهم الى ماذا؟ الى اجتناب الفاحشة. انهم امنوا

يعني بلغته بالدعوة التوحيد من عن طريق ابراهيم. انكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وذلك انهم كانوا يفعلون الفاحشة بمن يمر بهم - 00:57:00

من المسافرين فترك الناس الممر بهم. الناس اصيروا لا يمرون بماذا؟ بقريتهم. وتأتون في ناديكם المنكر النادي والندي والمنتدى مجلس القوم ومتحدهم. يعني المكان الذي يجلس هنا ها ويتكلمون فيه. واضح هذا - 00:57:20

عن ام هانى قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله وتأتي وتأتون في ناديكם المنكر قلت ما المنكر الذي كانوا يأتون قال كانوا يحذفون اهل الطرق ويسخرون بهم. يعني يحذفونهم بالحجارة. ها واو يفعلون بهم الفاحشة - 00:57:40

فكأن جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله. ما كان جواب قومه نعم الحديث يحذفون اهل التاريخ يرمونهم بالحجارة. نعم. فما كان جواب قومه الا ان قالوا ائتنا بعذاب الله. ان كنت - 00:58:00

من الصادقين. في زعمك انك رسول يعني. لما انكر عليه بلوط ما يأتونه من القبائح ما كان جوابهم الا ان قالوا لو استهزاء نقتلها بعذاب الله ان كنت من الصادقين ان العذاب نازل بنا. فعند ذلك قال لوط عليه السلام رب انصرني على القوم - 00:58:20

سنين بتحقيق قوله في العذاب. نعم. لماذا سماهم مفسدين؟ هم يفسدون انفسهم غيرهم من الناس يعني يسمون انفسهم يفسدون غيره من الناس بهذه الفاحشة ولما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى قالوا انا مهلك اهل هذه القرية ان اهلها كانوا ظالمين. لما دعا لوط على قوم - 00:58:40

ينصرني استجواب الله له. وامر الملائكة بماذا؟ بالهلاك. فارسلهم منذرين ومبشرين. منذرين باهلاك لوط. ومبشرين ابراهيم بالذرية الطيبة. لما جاءت رسالنا ابراهيم بالبشرى من الله باسحاق ويعقوب. قالوا انا مهلك اهل هذه القرية يعني قوم لوط والقرية سدوم. يقولون مكانها - 00:59:10

ان اهلها كانوا ظالمين. قال ابراهيم للرسل هم ظلموا انفسهم بالكفر والمعاصي. قال ابراهيم للرسل ان فيها لوطا. يعني تلك القرية فيها لوط وليس من الظالمين. قالوا نحن اعلم بمن فيها. من الذين قالوا - 00:59:30

الملائكة نحن اعلم من قالوا في تلك القرية من المؤمنين والظالمين. قال ابراهيم للرسل ان فيها لوطا قالوا يعني قالت الملائكة نحن اعلم من فيها لننجينه اهله الا مراته كانت - 00:59:50

من الغامرين اي الباقين في العذاب. فغير اي ماذ؟ بقي من الباقين معهم في العذاب ولما ان جاءت رسالنا لوطا سي ابيهم وضاق بهم درعا. لما جاء تلصنا لوطا ظن انه من - 01:00:00

وضاق بهم اي بمجيئهم. ما معنى سينه؟ مبني المجهول من ساء او يسوء سهو يعني ماذا احزنه؟ سي اليه اي بسيبهم. يعني اصابه الحزن بسبب اتيائهم. نعم. واضحة؟ يا نساء ومجيئهم واغتم وحزن - 01:00:20

فالباء سبية. وضاق بهم ذرعا. ما معنى ضاق بهم ذرعا؟ معنى ضاق ذرعا بايه نقول ضاق ذرعا به اي ضجر ومن لا هذا تعبير ضاق به ضرعا اي لان الذرع من الفعل زرع يزرعه ايقاد بالذراع - 01:00:40

فنقول ضاق ضرره وان كان لم تستطع يده ان تصل اليه. عندما تمد يدك الى الشيء هذا الذراع. لا تستطيع ان تصل اليه تقول ضاق ضرر ثم استغير لكل ماذ؟ لضيق القلب. يعني هذا ضيق حسي استغير بمدى للضيق للضيق القلبي. واضح؟ قال وضاق بهم ذرعا وقال - 01:01:00

قالوا لا تخف من قومك علينا ولا تحزن باهلاكنا ايها. زي ما هو قال ده قبيل طبعا تعبر عنده مل. مل منه. كله بمعنى مل. ضاق بهم درعا مل منه. تمام - 01:01:20

وقالوا لا تخف من قومك علينا. ولا تحزن باهلاكنا ايها. انا نجوك واهلك الا امرأتك كانت من الغادرین. من الباقي في العذاب اذا منزلون على اهل هذه القرية رجزا السماء بما كانوا يفسقون. الرشوة والعذاب الحجارة. فقام طل عليهم حجارة من سجيل - 01:01:40

نعم بما كانوا يفسقون بسبب فسقهم. عذابا من السماء قال مقاتل الخسف والحسب الحزر اي رمي بالحصاك بالحصباء الحجارة.

والقصف ان الله جعل عليها سافلة. ما الحكمة في هذا؟ لما انقلب في دارهم قلب الله عز وجل قراؤهم - 01:02:10

لقد تركنا منها اي من من قريات لوط. اية بینة. عبرة ظاهرة لقوم يتذمرون الایات تدبر ذوي العقول تدبر اصحاب العقول. قال ابن عباس الیة البینة اثار منازله الخربة التي خربت وتهدمت. نعم كما قال في ایات اخرى وانکم لتمرون عليهم مص Higgins. کم يمررون على ديار قوم لوط وبالليل افلا تعقلون - 01:02:30

شيخ حسن. ثم قال في ایة اخرى واذا لبسبيل مقیم. قری لوط. وانها لبسبيل مقیم. نعم. ان نقول وقد کلم او سقط عليهم سقفوا للجدران الجدران. القرى القرى التي ترفع يمانها البيوت. اه. رفعت بيوتهم الى السماء ثم قلبها الله ثم اتبعها بماذا - 01:03:00  
بالحجارة. ولذلك بعض اهل العلم استنبطوا قتل اللوطی قيل يصعب به الى جبل ويرمي من فوقه. نعم لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال من وجدتم يعمل عمل خمر فاقتلو الفاعل والمفعول به. وهذا حد عند الحنابلة هو الصحيح. خلافاً لمن جعل حد او حد الزاني يعني. قال - 01:03:20

قال ولقد تركنا قال والى من ينام اخاه شعيبا. ارسلنا الى مدينة اخاه شعيبا قال يا قومي اعبدوا الله وارجوا اليوم الاخرة. ارجوا معنا اخشوا خافوا. لأن من خاف اليوم الآخر عمل لاجله. نعم - 01:03:40

اعبدوا الله وارجوا اليوم الآخر ولا تعثروا في الارض مفسدين. يعني لا تفسدوا في الارض في حال كونكم مفسدين. فمفسدين هذه كيف تعریها؟ يقول الحال مؤکد لعامله. لأن التعف معناه تفسده. واضح هذا - 01:04:00

والافساد كان من معصية بقطع الطريق وبغسل المکیال مع الكفر بالله كما جاء في ایات اخرى. ويما مدين اخاه شعيبا وارسلنا الى مدي اخاه فقال يا قومي اعبدوا الله وارموا اليوم الآخر واحشو ولا يتعافى في الارض مفسدين. فكذبوا فاخذتهم الرجفة. فاصبحوا في دارهم جاثمين - 01:04:20

معنا جاثمين اي ساقطين على وجوههم جثمة اي سقط على وجههم موتي. نعم. فاصبحوا في دار جاثمين وعادوا وتمود وقد تبين لكم من مساکهم. ذكر الله عدد باقي. قصص بعض الانبياء - 01:04:40

السابقين قال وعادوا وثلودا واهلكن عادا وتمودا. وقد تبين لكم يا اهل مكة من مساکن اي منازلهم بالحجر والحجر في الجزيرة. في ديار تمود واليمن. وزين لهم الشيطان اعمالهم عاد بالحجر وتموك باليمن. وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدتهم عن السبيل عن سبيل الحق. وكانوا - 01:05:00

مستبصرين. قال وكانوا مستبصرين. اي معجبين في دینهم وضلالتهم. يحسبون انهم على هدى قم على باطل. والاظهر ان كانوا مستبصرين معناها ماذا؟ انهم كانوا متمكنين من النظر والعلم. وعرفوا الحق ولكنهم ماذا؟ لانه قال - 01:05:30

رواية اخرى واما تمود فاديناهما فاستحبوا العام على الهدى. من استحب العمى على الهدى. اللي هم اثروا الضلال على الهدایة. فهو كان مستبصرين هو يرى انه قال بعض المفسرين كقتلى ومقاتل والكلب كانوا ماذا؟ ها؟ معجبين. ولكن اکثر المفسرين يقولون ماذا؟ ها؟ معنا مستبصرين؟ عالمين - 01:05:50

على اليمين على اليمين الحق. استبصر من البصر. يعني ليسوا جاهلين لا اعذر له في مخالفۃ الحق يعني. كانوا في اليمن عاد كانوا في الحجر وتمود كانوا في اليمن. وقارون ولقد كذب اصحاب الحجر المرسلين. هي دي في الاحقاف في قصة عاد. وقارون وفرعون - 01:06:10

قال اي واهلكنا هؤلاء. ولقد جاءهم موسى بالبيانات اي بالدلائل. الایات الواضحات فاستکبروا في الارض وما كانوا ساجدون وهذا ايضا نفس المعنى ان عادا وثبوت بمستبصرين كذلك قارون كان عنده ماذا؟ الدلائل كما قال في - 01:06:30

الاخري ها قال لقد علمت ما انزل هؤلاء الرب السماوات والارض بصائر. وقال وجحدوا بي واستيقظتها انفسهم عن فرعون يعني. ظلما وعلوا. فإذا هؤلاء وايضا قامت عليهم الحجة وقارون وفرعون وهامان ايها ولقد جاءوا موسى بالبيانات اي بالدلائل فاستکبروا في الارض وما كانوا سابقين اي فائدة - 01:06:52

من عذابنا. قال فكلا اخذنا بذنبه. فمنهم من ارسلنا عليه ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا هذا

يسمى في البلاغة ماذ؟ هذا الآية السابقة ماذ يسمى؟ هل يعرفه؟ لا لف ولا - 01:07:12  
لف ونشر مرتب. معنا لف ونشر مرتب. لم يذكر اقساما ثم يكتب بعدها ما يقابلها بالترتيب. يعني انظر  
الآن فكلا اخذنا بذنبه. ما معنى فكلنا اخذنا بذنبه؟ اي بسبب ذنبه وبعقوبة تناسبه. لأن - 01:07:32

الجزاء من جنس العمل. هذا الجزاء من جنس العمل نعم. طيب اول اول قصص قصة من عاد. طب عاد كيف عذبوا؟ فمثهم من  
ارسلنا عليه لوط والحاقد الريح. وكذلك عاد. اريكم الريح. واما عاد فاوليق بريح صرصار عاتية - 01:07:52  
واضح هذا؟ لأنك عندك عاد. ثم ماذ؟ ثمود ومنهم من اخذفت الصيحة. قال وعدني وثمود. اذا ثمود اخذته الصيحة يعني ثمود.  
ومنهم من خسفنا به الارض لو قال او قارون قال قارون وفرعون. يعني قارون واصحابه. منهم من اغرقن وفرعون. نعم وهو فرعون  
ونوح. يعني قوم نوح وفرعون. فالافضل ان هذا - 01:08:12

مرتب لماذا؟ لما سبق قبل ذلك. انه قال ماذ وعادا وثبتوت؟ ثم قال ماذ؟ وقالون فرعون وامان. وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا  
انفسهم وهم يظلمون. يعني هذا دليل سبب من العبد. بسبب منه - 01:08:32

بسبيب ظلم الليل كان بعد اقامة الحجة. واذلة العذر. ثم ختم الله القصص قصص الانبياء التي ذكرها في هذه السورة  
بمثل عظيم. قال تعالى مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت - 01:08:52  
وانا وللبيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون. يعني مثل الذين عدوا الله من دون الله. نعم. يطلبون نفعها كمثل العنكبوت. العنكبوت  
لماذا يتخاذل البيت؟ ليدافع عن نفسه. هم. وهذا البيت اللي يغنى عنه شيئا. انت لو نفخت فيه يتقطع يعني. هم. لو نفخت فيه ورقة  
خيوط - 01:09:12

العنكبوت تتقطع. هو يمسكه زباب يعني يمسكه بها زباب يعني الذي يأكل زباب. ويأكل زباب الاشكال في هذا لا ولكن اضعف البيوت  
بيدك العجيب هذا الخيط العنكبوت يستعملونه درع الحماية للرصاص. سبحان الله! اقوى اقوى مادة. سبحان الله! اه - 01:09:32  
لو كانوا يعلمون ما معنى لو كانوا يعلمون؟ يتذمرون او او يعني لو كانوا يعلمون ان ذلك مثلهم ما اتخذوا اولياء كانوا يعلمون ان  
هؤلاء الاولئاء الذين عملوه هذه الاصنام لا تنفع ولا تضر ما عدوهم من دون الله. لذلك قال بعدها ماذ - 01:10:02

ان الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء. نعم. يعني القالب لو كانوا يعملون مناسبة انه لما قال لو كانوا يعلمون هم ليه؟ معنى لو كانوا  
يعلمون يعني هم لا يعلمون. لا يعلمون ان هذه الالهة لا تنفع ولا تضر. ولو علموا هذا ما عدوه - 01:10:22  
الله ساعتها بيقيم بانها لا تدفع ولا تضر. عندما اعتقاد انها تنفع وتضر. فيما اشروا في الركبة قبل ان يشرعوا في الالوهية. ثم بين  
انه يعلم. هم لا يعلمون ولكن الله يعلم. ان الله يعلم - 01:10:42  
لما يدعون من دونه من شيء. نعم سواء كان دعاء عبادة او دعاء مسألة. معنى ما يدعون من دونه من شيء. يعني هذه الالهة باطلة  
كالعدم. كما قال في الا ماذ؟ اسماء سميتها وانا اسماء. يعني هي مجرد اسماء لا حقيقة لها. مسمى يعني. اسماء بدون مسمى مثلا  
يقول لك فلان هذا - 01:10:52

ها اه بطل كبير. وانت لو جاء طفل صغير مثلا يضره. يقول هذا لا شيء. اذا يساوي شيئا يعني. نعم ما هي الا اسماء لان  
الله يعلم ما يدعون من دونه من شيء. سواء دعاء عبادة او دعاء مسألة او دعاء عبادة وادعية عظيمة. يعني ينبغي لمن اراد ان يرد على القبورية ان  
يرد - 01:11:12

القرآن اولا. لأن والله من لم ينتفع بالقرآن لا ينتفع بغيره. هي بدل ما تدخل معه في مجادلات عقلية في آآ والادلة العقلية وآآ استدل  
عليه بالقرآن ايات واضحة جدا. ان الله يعلم ما يدعون من دونه بشيء. وما من الفاظ العموم ما نافية. وشيء نكر في سياق النفي. ما  
نافية - 01:11:32

وجايين تدل ماذ تدل على العموم؟ كل ما دعي من دون الله فليس بشيء كالعدم لا يدفع صاحبه. فاذا علم هذا سيجازيهما على كفرهم.  
فهذه الآية العلم الذي يتربى عليه الجزاء التهديد يعني. وتلك الامثال الاشباه والمثل كلام سائر يتضمن تشبيه الآخر - 01:11:52

الاول يريد امثال القرآن. التي شبه بها احوال كفار هذه الامة باحوال كفار الامم المتقدمة فالمثل الذي ضربه الله عز وجل له هذا مثل العنكبوت وغيره نضربه اي نبينها للناس. قال - [01:12:12](#)

قاتل لکفار مکة. وهذا تفسیر بالمثال لكل الناس ليس کفار مکة فقط. وما يعقلها الا العالمون اي ما يعقل الامثال الا العلماء الذين يعقلون عن الله. الا ذوي العلم بآيات الله تعالى. خلق الله - [01:12:32](#)

السموات والارض بالحق ان في ذلك لآيات لقوم يؤمنون. خلق الله السماوات والارض بالحق اي للحق. واظهارا للحق. لم يخلق الله باطلنا ولا عبثا على وجه الله تعالى الله عن هذا. ان في ذلك لفی خلقها - [01:12:52](#)

ایة این دالة للمؤمنين على قدرته وتوحيده. كما قال في ايات اخرى مما خلقنا السماء والارض وما بينهما باطلنا ذلك ظل الذين ان في ذلك لایة للمؤمنين على وحدانيته وكمال قدرته سبحانه وتعالى. اتل ما اوحى اليك من الكتاب واقم - [01:13:16](#)

الصلوة يعني القرآن واقم الصلوة ان الصلوة تنهى عن الفحشاء والمنكر. الفحشاء ما قبح من الاعمال. والمنكر ما لا يعرف في الشرع. وانا في رد على من؟ الفحشاء والمنكر في رد - [01:13:36](#)

في ماذا؟ في التحصیل والتقبیح. الذين يقولون ليعلم ان هذا فحشاء وهذا منكر الا بعد ماذا؟ ورد الشريعة. فسيكون المعنى ماذا ان الصلوة تنهى عما ينهي عنه الله. فازا يكون هذا تکرار ينزعه القرآن عنه. فصلوة تنهی عن الفحشاء والمنكر يعني هذا فيه اثبات - [01:13:56](#)

الفحشاء والمنكر قبل مجيء الشرع. نعم. ان ولا تنهی عن الفحشاء والمنكر. ولذکر الله اکبر والله يعلم ما تصنعون. الفحشاء والمنكر قال ما من الاعمال والمنكر ما لا يعرف بالشرع. قال ابن مسعود ابن عباس في الصلوة متنهی ومزدهر عن معاصي الله. يعني - [01:14:16](#)

ولاء اذا صليت كما ينبغي هذا يمنعك عن معاصي الله. فمن لم تأمره الصلوة بالمعروف ولن تنهی عن المنكر لم يزدد بصلاته من الله الا بعدها نعم من العقل فقط. لماذا؟ اسأل. ولله الحمد. هذا فيه رد على الذين يقولون ان التقبیح والتحسین لا يعرف الا بالشرع - [01:14:46](#)

للعقل لا لأنها لا تسمی فحشاء ومنکر لا يتربّع عليها الثواب والعقاب الا بعد وجود الشرع. نحن ثبتت الحسن والقمح للأشياء قبل ماذا؟ قبل ورود الشرف لكن الثواب والعقاب بعد ماذا؟ بعد الوضوء. بعد وجود الشرع. فهمت هذا؟ نعم. ولذلك في الحديث وهذا حديث صحيح. نعم. اه وفي رواية - [01:15:26](#)

ان قيل يا رسول الله ان فلانا يصلی بالنهار ويسرق بالليل. فقال ان صلاته لترضعه. فتنهاه يعني وهذا حديث صحيح الالباني. ففترضوا ترضعه تنهاه صح؟ نعم. لترضعه اي تنهاه تمنعه. ولذکر الله اکبر. اي ذکر الله افضل الطاعات - [01:15:46](#)

ما هو ستنهاه عندما يحسن صلاته وهو يصلی بالليل نعم ينهاها تنهاه وانما يحسن صلاته ويستمر عليها ويدام عليها ستنهاه. نعم. لأن لم يصلی. عفوا ممکن ما لا يعرف نعم يعني هو كل ما لا يعرف في الشرع هو منکر. لانه قد يكون منکر - [01:16:06](#) عند بعض الناس هو معروف في الشرع. فهمت؟ ولكن هنا عندما قال هنا ماذا؟ عندما قال المنکر. قال ما قبح من الاعمال. الفحشاء والمنکر لا يعرف في الشرع. قول ما يعرف في الشرع قد يظن انه يقول بقول من؟ بقول الاشاعرة. هو لا يقول بقول الاشاعرة. يعني - [01:16:36](#)

يعرف في الشرع ولا يعرف في العقل ايضا. لانه لا يقول بالتحسین بعد التحسین والتقبیح العقليین. ولا يقول بهذا. فهمت؟ لكن عبارة طبعاً توهم هذا. اتهم انه ماذا؟ ينفي التحسین - [01:16:56](#)

طيب؟ قال لذکر الله اکبر اي ذکر الله افضل الطاعات. اختلقو في معنى هذه الجملة يعني ولذکر ويرى ماذا ان ذکر الله اکبر الطاعات. بعض اهل العلم قالوا ماذا؟ ذکر الله في الصلوة اکبر من نهیه عن الفحشاء والمنکر - [01:17:06](#)

هذا القول اختيار شيخ الاسلام وهذا قول فيه قوة. يعني الا ذکر الله اکبر ماذا؟ الان لو قلت ذکر الله اکبر الطاعات. هذا الكلام الان سيكون كان اجنبي عما قبل - [01:17:26](#)

اما لو قلت ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر. ولذكر الله اكبر يعني ذكر الله في الصلاة اكبر من نهيه عن الفحشاء والمنكر. يعني الصلاة فيها الفائدة الاولى ماذ؟ تنهى عن الفحشاء والمنكر. والفائدة الثانية اعظم منها انه تذكر الله فيها. لماذا؟ طب لماذا هذا القول صحيح يعني - 01:17:36

لان العبادات اصلا وسائل. وذكر الله غaiات. العبادة وسيلة. العبادة وسيلة. وسيلة لمذا؟ وسيلة تقربك الى الله. فاذا انت انت ذكرت الله حققت الغاية. ولكن كيف تتحقق هذه الغاية؟ لابد ان تأتي بالوسيلة التي امرك الله بها. ولذلك من عجز عن هذه الوسيلة - 01:17:56 مثلا من عجز عن الصلاة مثلا. نعم. لا يستطيع ان يصلى الله قائما ولا قاعدا ولا تتحرك عينه. او لعجز عن باقي العبادات لا يسقط عنه ذكر الله فهمت؟ فهمت ياد؟ ان بعض اهل العلم وهذا المذهب المرجوح يعني هو شيخ الاسلام يقول ان من عجز عن كل افعال الصلاة الحسية تسقط عنه - 01:18:16

خلفا للجمهور. الجمهور يقولون ماذ؟ يبقى عليه ماذا الصلاة بقلبه. يصلى بقلبه. اما شيخ الاسلام يقول لو كان مشلول لا يستطيع ان يحرك يديه ولا رجليه ولا سقطت عنه الصلاة حتى لو كان عاقلا. لكن جمهوري يقول تجب علي الصلاة. لانه رأى ان هذه وسيلة والصلاحة افعال واقوال. وهو لا يستطيع الاقوال ولا - 01:18:36

ولا اقول ولا افعل اخرين مشلول ليس فيه الا العقل. فيقول سقط العلم. ويبقى معه مال اصل العبادة. هو ذكر الله بقلبه فذكر الله هو الغاية. ذكر الله عز وجل - 01:18:56

هو الماوية في هذا القول آآ اختار ابن كثير وابن تيميم ابن القيم ان ذكر الافضل معناه ماذ؟ ما معناه؟ وابن جرير كذلك في التفسير قال هذا القول ان ذكر الافضل معناه ان ذكر الله في الصلاة اكبر من نهيه عن الفحشاء والمنكر - 01:19:06

لا قول هذا فيه ضعف. لماذا؟ لان قول النبي عليه الصلاة والسلام اذا مرتكب ما فاتوا منه ما استطعتم. فانت في الصلاة هو شيخ ما وجهته؟ يقول الصلاة اقوال وافعال. طب انت الان لست مستطيع لا لاقوال ولا لافعال. الافعال فتسقط عنك لكن الجمهور قالوا ماذ؟ الاخرين - 01:19:26

يستطيع ان يأتي بماذا؟ لا الاخرين الاخرين في الصلاة. يفعل الافعال لكن الاقوال ماذ؟ يفعل؟ في الصلاة. ماذ؟ يفعل على قلبي فيلزم على قول شيخ الاسلام ان الاخرين لا يلزم ان يأتي به على قلبه. نعم. فهمت؟ نعم. فكما اسقطت عنه الافعال - 01:19:46

والصلاحة بالكلية بسبب انه عدد غير مستطيع للاقوال والافعال. كذلك قول في الاقوال لا يجريها على قلبه. هم. فهمت هذا؟ رأى احد يعني نعم لا خلاف بين اهل العلم ان من كان عنده من يوضئه يجب ان يوضئه. من كان عنده نعم - 01:20:06

حتى لو بالاجرة اذا كان قادرها عليه. في زماننا كما قلت لك مستشفيات لا يدخل الماء ولا التراب. الحنابلة خلافا للائمة الثلاثة يرون ان فقرة فخرین ماذ؟ يفعل يصلى ولا يعيid. نعم يصلى ولا يعيid يعني في وقوع. قال ولذكر الله اكبر يعني ماذ؟ ذكر الله - 01:20:26

افضل الطاعات ثم ذكر حديث ابي الدرداء ليؤيد تفسيره ان النبي عليه الصلاة والسلام نعم ذكر الله اكبر المعنى الصحيح لكن ليس هو المقصود في الآية. قال النبي عليه الصلاة والسلام الا - 01:20:46

نبئكم بخير اعمالكم وازakahها عند مليكم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من اعطاء الذهب والورق. الفضة يعني وان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم واضربوا اعناقكم قالوا ما لك يا رسول الله؟ قال ذكر الله. وقال قوم معي ولذكر الله اكبر. اي ذكر الله اياكم افضل من ذكركم اي. هذا قول ثالث. ما هو القول الثالث - 01:20:56

ذكر الله اياكم اكبر من ذكركم اياه. هذا معنى صحيح ايضا. لكن هو ليس المراد بالآلية. ليس المراد بالآلية. نعم المفهوم هذا؟ طيب قال والله يعلم ما تصنعون. قال عطاء - 01:21:16

يريد لا يخفى عليه شيء. قال ولذكر الله اكبر. والله يعلم ما تصنعون لماذا قال الله لما تصنعون؟ والمناسبة؟ او امركم بماذا؟ اطلب اوحي اليك من الكتاب هذا اول الامر. والامر - 01:21:36

لماذا؟ اقم الصلاة. اولا لماذا قال اتلوا؟ ما معنى اتلوا؟ اقرأ والتلاوة اتباع. تقول انا تلوتك في الطريق اي تبعتك ليست مجرد قراءة هي قراءة وماذا؟ واتباع. فقلت له يعني اقرأ واعمل. قلت له ما اوحي اليك من - 01:21:56

ثم قال واقم الصلاة فهذا الامر ان تحسنها غاية الاحسان. لماذا؟ لأن الله يعلم ما تصنعون. فالله يعلم فعلك فعليك ان تحسن هذا العمل. نعم التلاوة والصلاه. ثم قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 01:22:16

لا تخاصموهم الاجمال والمخاصمه الا بالتي هي احسن اي القرآن والدعاء الى الله بآياته والتتبّيه على حججه واراد من من قبل الجزية منه. يعني اذا قبلوا الجزية واردتم ان تدعوه للسلام فلا تجادلوا - 01:22:36

الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم ابوا ان يعطوا الجزية ونصبوا الحرب. فجادلواهم بالسيف حتى يسلموا او يعطوا الجزية. فمن لم يدفع فيه الرفق يقاتل. نعم ومن نفع فيه الرفق يجادل بالتي هي احسن. وقولوا امنا بالذي - 01:22:56

انزل علينا وانزل اليكم. يعني امنا بالقرآن الذي انزله الله علينا وامنا بما انزل لكم من التوراة مما لم يحرف ولم يبدل يعني امنا بالتوراة والإنجيل ايمان ما لا جبلي. هل نستطيع ان نجزم ان هذا من كلام الله في التوراة والإنجيل؟ نستطيع؟ لا - 01:23:16

بامر الله على عن بذل ام لا فایمان جملة يعني. يريد اذا اخبركم واحد منهم من قبل الجزية بشيء من في كتابهم فلا يجادلون فيه عليه ولا تصدقوهم ولا تكذبوهم كما في الحديث وقولوا امنا بالذي انزل علينا واليكم - 01:23:36

والهنا والهكم واحد وهو الله سبحانه وتعالى ونحن له مسلمون منقادون خاضعون. عن أبي هريرة قال كان أهل كتاب يقرأون التوراة بالعبرانية ويفسرونهما بالعربية لاهل الاسلام. يدعونهم الى كتابهم يعني. يترجمون لهم. فقال النبي عليه الصلاة - 01:23:56

السلام لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله. وما انزل علينا وما انزل اليكم. هذا فيه جواز التحدث عنبني اسرائيل بما لم يخالف شرعننا اخربنا ابن ابي نملة الانصاري ان ابا ابا نملة الانصاري اخبره انه بينهما وهو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل من اليهود ومر بجنازة فقال يا محمد - 01:24:16

تتكلم هذه الجنازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله اعلم. فقال اليهودي لا تتكلم. فقال النبي عليه الصلاة والسلام ما حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقوه ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وكتبه ورسله فان كان باطلًا لم تصدقوه. وان حقا لم تكذبوه. وكذلك - 01:24:36 انزلنا اليك الكتاب فالذين اتیناهم. نعم. بنهاية تتكلم نعم. النبي عليه الصلاة والسلام بين انها تتكلم في حديث اخر. قال ما من جنازة تحمل على الاعناق الا قالت قدموني قدموني. ان كان خير ماذا؟ تقول قدموني قدموني. وان كان وان كان غير ذلك تقول ماذا؟ يا ولها اين تذهبون - 01:24:56

ففي حديث اخر بين النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان الجنازة تحنى. كلاما لا يسمعه الناس والجن يعني. الروح بتمشي مع جسده نعم؟ عندما يحمل الى مقبرة. والله اعلم تمشي تمشي لكن الجنازة تتكلم. صفة الكلام من الذي يتكلم؟ الروح البدن. لأنها تتكلم تقول - 01:25:16

الكيفية الله اعلم بها. ما وراء ذلك من الغيب يعني الاولى الا ان ندخل فيه. قال وكذلك انزلنا اليك الكتاب كما انزلنا على الرسل السابقين الذين ذكرناهم في هذه السورة وقال ماذا؟ قولوا امنا بالذي انزل علينا وانزل اليكم. فكما ان الله انزل اليكم كتاب كذلك انزلنا اليك - 01:25:36

محمد الكتاب كما انزلنا على الرسل السابقين وهو القرآن. فالذين اتیناهم الكتاب يؤمنون به. يعني علماء اهل الكتاب لليهود والنصاري يؤمنون بالقرآن كما قال تعالى في آيات اخرى والذين اتیناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك ومن الاحزاب بمن ينكر بعضا. نعم ومن هؤلاء من يؤمن بهم - 01:25:56

من هؤلاء من يؤمن بما يقصد بهؤلاء؟ وفار مكة امن الصحابة الذين امنوا. قال وكذلك كما انزلنا اليهم الكتب انزلنا اليك الكتاب ما الفائدة في هذا يعني؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام ليس بداعا. قل ما كنت بداعا من الرسل. فانزال الكتاب عليه ليس امرا جديدا بل انتم تقررون ان هناك انباء كثر - 01:26:16

نزل عليهم وهي انزلنا اليك الكتاب فالذين اتیناهم الكتاب يؤمنون به يعني مؤمني اهل الكتاب. عبدالله ابن سلام عبد الله بن سلامه واصحابه. ومن هؤلاء يعني اهل مكة. من يؤمن بهم وهم مؤمنوا اهل مكة وما يجحد - 01:26:36 باياتنا الا الكافرون. وذلك ان اليهود عرفوا ان محمدا صلى الله عليه وسلم نبي. والقرآن حق فجحدوا قتادة الجحود انما يكون بعد

المعرفة. وما يشعر بآياته إلا الكافرون. نعم نعم قبله عناد صحي اليوم. قبل معرفة وعناد. نعم. يعاند ويشحد يكذب. وما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخص - 01:26:56

بيمينك اذا ارتات المبطلون. هذه الآية صريحة جدا في ماذا هذه الآية؟ في ان النبي عليه الصلاة والسلام بقي اميا حتى مات. لأن بعض الجهلاء من المعاصرین ها شخص ارسل له رسالة منذ ايام يقول واحد جاهل لا يدری من این کتب بحثا يقول ان النبي عليه الصلاة - 01:27:26

كان يقرأ ويكتب. ويؤول كل الآيات الصريحة في انه كان لا يقرأ ولا يكتب. اول آيات صريحة يؤوله العلمانيین يقولون هذا لما كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تخطه بيمينك. فمن اعظم ادلة صدق النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ انه كان لا يقرأ ولا - 01:27:46 ما كنت يا محمد من قتل اي تقرأ من قبله من كتاب. فهذا دليل عقلي صريح على اه صدق الوحي. نعم. ما كنت تقرأ كتابا من قبل هذا القرآن ولا تخطه بيمينك. لا تكتبه اي لم - 01:28:06

لم تكن تقرأ ولا تكتب قبل الوحي. اذا لاراتاب المبطلون. لو كنت تقرأ وتكتب لا شك في نبوتك. قالوا انك ماذا؟ قرأت هذا في كتب سابقة ثم ادعى وضعيت انه وحي. يعني لو كنت تكتب او تقرأ الكتب قبل الوحي لا شك المبطلون المشركون من اهل مكة. وقالوا انه يقرأ من كتب الاولين وينسخه - 01:28:26

كلوا منها. قاله قتادة. وقال مقاتل المبطلون هم اليهود. ومعنى اذا لشكوا فيك واتهموك. وقالوا ان الذي نجد نعنه في التوراة لا يقرأ ولا يكتب. وليس هذا النبي عليه الصلاة والسلام يعني على ذلك النعم. النبي الذي ادن في التيار اللامي الذين - 01:28:46 يتبعون الرسول النبي امية الذي يجدونه مكتوبا عندهم مكتوب بصفته ماذا؟ انه امي فلو كان يكتب لخلف هذه نعم اذا لا ارتات المبطلون بل هو آيات بينات في صدور الذين اتوا العلم وهذا اعجاز اخر - 01:29:06

القرآن اذا ما الاعجاز الاول ان النبي عليه الصلاة والسلام اتي بهذا القرآن الذي في علم الاولين والآخرين. هو لا يقرأ ولا يكتب. ما الاجاز الثاني ان هذا القرآن معناه فيه علم - 01:29:26

الاولين والآخرين الا انه محفوظ بسهولة يستطيع الانسان يحفظه بسهولة مع انه ليس كتابا عاديا انما كلام الله الذي في علم الاولين والآخرين وبعد ذلك ماذا؟ يحفظ في الصدور بيسير يحفظ في الصدور بيسير. فقال تعالى بل هو آياته - 01:29:36

قال الحسن يعني القرآن آيات بينات. في النفس ولا غيره؟ نعم. بينات ومبينات في صدور الذين اتوا العلم هذا فيه فضل لحفظ القرآن. من حفظ القرآن سمي ماذا؟ انه اوتى العلم. سمي عالما - 01:29:56

بل هو آيات بينات في صدور الذين اتوا العلم. يعني المؤمنين الذين حملوا القرآن وما يجحد بآياتنا الا الظالمون. لأن الذي ينكر الآيات بعد وضوحا يكون ظالما. وجاحدا. وقالوا لولا انزل عليه آيات - 01:30:16

من ربه كما انزل على الانبياء من قبل. آيات يعني المعجزات اقتربوا المعجزات. قل انما الآيات عند الله هو القادر وعلى ارسالها اذا شاء ارسلها. وانما انا نذير مبين انذر اهل المعصية بالنار وليس انزال الآيات بيدي. هذه شبهة اخرى. الشبهة الاولى ماذا - 01:30:36 بالقرآن. رد الله عليها. الشبهة الثانية انك لم تأتي بمعجزة مما نقترحه نحن. فرد الله عليه انما آيات من عند الله وانما انا نبيل مبين لانني لو اجبتكم من الآية التي تطلبونها ثم لم تؤمنوا ها؟ الحق عليكم العذاب. ومن رحمة الله انه لم يجبكم الى ما تريدون. ولذلك - 01:31:06

ذكر الآية الباقيه ويأتي القرآن في الآية التي بعدها فقال اولم يكفهم هذا الجواب لقوله لولا انزل عليه آيات من ربی. او لم يكفيك ان زل عليك الكتاب. كيف طالب الا انزلنا؟ مصدر عمر. اه فاعل يكفيه. يعني ولم يكفيهم انزال - 01:31:26

كتاب ولم يكفيهم ماذا؟ انزال الكتاب انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم فهذا الدليل كاف في تصديقهم لك. اولم يكفي من الآيات القرآن يتلى عليهم ان في ذلك في انزال القرآن لرحم - 01:31:46

وذكري لقوم يؤمنون. تذكرة موعظة لمن امن عمل به. قل كفى بالله ببني وبينكم شهيدا اني رسول الله وهذا القرآن كتابه. يعلم ما في السماوات والارض والذين امنوا بالباطل. يعني لا يخفى عليه شيء. لا يخفى عليه المحق من المبطل. الذي يعني كذب بعد ظهور

الحجـةـ الله يـعـلـمـهـ والـذـيـ 01:32:06

تعلمت كفار قريش وطراهم العذاب قال ويستعجلونك بالعذاب. ولو لا اجل مسمى لجاءهم العذاب وليرأتهنهم بغتة وهم لا يشعرون.

01:32:36 - نستعجلك بالعذاب

نزلت في المضرب الحالي. لا يصح فيها سبب النزول. أما الآية عامّة حين قال فامطر علينا حجارة من قال ولو لا اجل مسمى. قال ابن عباس ما وعدتك اني لا اعذب قومك ولا استأصلك - 01:33:06

01:33:06 -

وآخر عذابه الى يوم القيمة. امعناه يعني انا وعدتك ابني لا اعذب قومي انه وخلهم الى ماذا؟ الى يوم القيمة. ولو لا اجل مسمى لولا  
ان الله عز وجل قدر له وقتا محدودا. للعذاب - 01:33:26

01:33:26 -

لعادلهم به في الدنيا. ول يأتيهم بفترة وهم لا يشعرون. ليأتيهم يعني العذاب الى الاجل بفترة وهم لا يشعرون باتيائه فيستعجلونك بالعناء. اعلمكم بذلك يا مسلم. هذه اهم مسألة بالكافر. هنا حكم العذاب. الذي ينتقام بالكافر. احمد الله رب العالمين - 46:33:01

01:33:46 بالعذاب اعادوا تأكيداً. وان جهنم لمحيطة بالكافرين هذا هو العذاب الذي ينتظره. لا يبقى احد الا دخلها -

ذكرى هون وعدتك اني لا اعازى وقومك ولا استأصلهم. استئصال اهلاك. اهلاك بالكامل. الم يسأل النبي عليه الصلة والسلام ربه قال سألت ربی ثلث اثنتان ولم يعطني الثالثة سألتهم الا يولقوا بمسألة بعامة فاعطاه هذه. بعامة يعني ماذا؟ يستأصله. ولا يسلط عليهم

عدوا من دونهم فيستأصل آا - 01:34:16

يبقى ثواب بنيهم الله لم يعطيها اياده. فالاستئصال معناه ماذا؟ القتل. القتل الكامل. يستأصلهم يعني يهلكهم من اصولهم. يهلكهم من اصلي. نعم؟ بعد ما قال ان جهنم لمحيطة بالكافرين بين كيفية الاحاطة. فقال يوم يغشائهم العذاب. من فوقهم ومن - 01:34:36

01:34:36 - ومن

اصبحت ارجلين. هل كيفية الاحاطة؟ يفشاه العذاب من فوقهم ويغشاهم من تحت ارجلهم. اذا غشיהם العذاب واحاطت بهم جهنم. ويقول ما كنتم تعملون. كما قال في اية اخرى لهم من جهنم مهاد. ومن فوقهم غواش تحت فوق رؤوسهم عيادة بالله تعالى -

01:34:56

يا عبادي الذين امنوا يوم يغشواهم العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم يعني اذا غشيو بالعذاب احاطت بهم جهنم ويقول ذوقوا ما كنتم تعملون اي جزاء ما كنتم تعملون. يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فهي فاعبدون - 16:35:01

کنتم تعملون. ای جزاء ما کتمن تعلمون. یا عبادی الذین امتو ان ارضی واسعة فهی فاعبدون - ۱۶: ۳۵: ۰۱

المدينة واسعة. نعم رجعوا مرة اخرى للكلام على حال المستضعفين في المدينة - 01:35:36

المدينة واسعة. نعم رجعوا مرة اخرى للكلام على حال المستضعفين في المدينة - 01:35:36

كل نفس ذاتة الموت. ما المناسبة؟ بين الامر بالهجرة وقوله تعالى كل نفس ذاتة الموت. ما المناسبة؟ يعني لا تخرجون مخافة الموت اه بالضبط. لانه لما صعب عليهم ترك الاوطان بسبب الخوف مثلا من الموت ومن القتل. قال كل نفس ذيبة الموت - 01:35:56

01:35:56 - اه بالضبط. لانه لما صعب عليهم ترك الاوطان بسبب الخوف مثلا من الموت ومن القتل. قال كل نفس ذيبة الموت -

نعم الموت ايضا المعنى انك لو تركت الوطن ستفارق ماذا؟ عن اهلك اهلك الذين اعتدت عليهم واحببتهם فالموت في كل حال سيفرقك من احبابك. يعني انت ان لم تفارق اهلك في سبيل الله عز وجل طاعة ستفارقهم رغمما عنك بالموت. فالموت يفرق الاحباب -

01:36:16

ذائقه الموت ثم اليها ترجعون. خوفهم بالموت ليهون عليهم الهجرة. اي كل - 01:36:36

ذائقه الموت ثم الباقيون، خوفهم بالموت ليهؤون عليهم الهاوة، اع كا - 01:36:36

الواحد الميت اينما كان فلا تقيموا بدار الشرك خوفا من الموت. وكذلك خوفا من فراق الاحبة. فالموت سيفرق الاحبة. ثم اليها ترجعون فنجزيكم باعمالكم والذين امنوا صحيحا، نعم يسأله، الموت عندما تذكر الموت والعقاب والحساب في الآخرة سيسأله عليك -

- فنجز لكم باعمالكم والذين امنوا صحيحاً، الموت عندما تذكر الموت والعداوة والحساب في الآخرة سيسألكم الله علیك -

01:36:56

قال بين الكفار يسهل عليك الهجرة. اذا خوف المفاعل يكون خوفه الله بالموت. بالضبط. خوفهم الله بالموت. لماذا؟ ليهون ليسهل عليهم نعم؟ والذين: امنوا وعملوا الصالحات لنبوئتهم لننزلنهم من الجنۃ غرفاً على ل.. الغرف - 16:37

قدام غرفة والغرفة اعلى مكان في الجنة. عليه. على ان يجمع عاليه. تجري من تحتها الانهار فيها خالدين فيها نعم. اجر لما كانت المحددة نعم تقتضي فراة، السبت قا، السبت التي تكون لكم في الجنة اعظم - 01:37:36

وايه الغرف؟ لنبول انهم يعني لنزلنهم. انزله اسكنهم بوابة هو نفس المعنى. فالجزاء من جنس العمل. الجزاء من العمل يسكنهم الله  
المنزا. العلیک فـ الحنة لانهم ها حروا فـ . سبله سحانه وتعالـ . ثم قال تعالـ . والذـ . امنـا - 01:37:56

وتوكلوا على الله عز وجل في جميع امورهم - 01:38:16

كان التوكل هنا لانهم عندما يخرجون من بلادهم سيتركون ارزاقهم وتجارتهم. فهم توكلوا على الله في تحصيل الرزق ولم يقلقاوا على فلسطين لم يقم اذا هجرناها ستصب اموالنا وتضيع تجارتانا وغير ذلك يعني. نعم؟ ولا حاجة؟ نعم - 01:38:46

**فلسطين لم يقم اذا هجرناها ستضيّع اموالنا وتضيّع تجارتنا وغير ذلك يعني. نعم؟ ولا حاجة؟ نعم - 01:38:46**

ما يخرج في سبيل الله يجد في الارض مراوغاماً وصعب مراوغاماً قال تعالى ومن يخرج من بيته ومن يخرج من بيته قال تعالى ومن يهاجر في سبيل الله يجد في الارض مراوغاماً كثيراً واسعة. ومن يخرج من بيته مهاجراً الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. اختلروا في المراد - 06:39:01

اصح ما قيل قيل لا معنيان. قيل متسع المراغب متسع المكان الواسع من الارض. هم. والمعنى الثاني اصح واختاروا كذلك بعض

المفسرين يكتبون. قال، المراجم من الرغام. ما هو الرغام؟ لا رغم انف امرئٍ. معنى رغم انف امرئٍ؟ اهـ. بالضبط - 01:39:26

الرubbub هو التراب. ما هو المراغب هنا؟ اللعيبة لا لا. ما هو المرغم زي كل من؟ هو سيرغم نفسه؟ لا. مراغم الكفار عندهما يهاجر يذل الكفار بغضهم انه افلت من تحت ايديهم. فهمت؟ ان هؤلاء لش ذمة قليلون - 01:39:46

الكافار بغيضهم انه افلت من تحت ايديهم. فهمت؟ ان هؤلاء لشراذمة قليلون - 01:39:46

وانهم لنا لغائضون. فارسل فرعون في المداين حاشرين. متى؟ يعني عندما خرج موسى وقومه من مصر. هاجر هاجر لماذا تبعهم فرعون؟ لأن هجرة المؤمنين تغيض الكفار. قال انه ليلة شاذمة قليلون وانهم لنا الا غائب - 01:40:06

فرعون؟ لأن هجرة المؤمنين تغيب الكفار. قال انه ليلة شاذمة قليلون وانهم لنا الا غائب - 01:40:06

واما لجميع الحاذرون. فجمع جنده وتبع موسى. فهجرة المسلم ماذا تفعل؟ تراهم الكافر. فان الاية الاولى هل يقال ماذا؟ بعض

الآرض - 01:40:26

كثيراً وسعداً.

ماذا دنيويتين؟ اما الاولى ان تفرح اذا ماذا؟ شرعية وفائدة دنيوية. ما هي الفائدة الشرعية؟ طاعة الله بها. لا في الاية. اغاثة الكفار

قال، كل نفس، الذين صرروا على الشدائداً ها ولم يتركوا دينهم لشدة لحقتهم وعلـ - 01:41:26  
الولادة بانك غضت الكفار بالهجرة. طيب ما الفائدة الدنيوية؟ يجد السعي. سعي سعي في الرزق بقى سعي في البلاد. سعة يرزق طيب  
الكفار المحاربين هذه طاعة. فقال ولا ولا يطولن موتانا غير الكفار الا كتب لهم بها عمل صالح. تؤجر عليه. فإذا المرارا هل - 01:41:06  
ان غادة الكفار طاعة ولا يضعون موتاً يغطيه الكفار الا كتب لهم به عمل صالح. هم. يا غادة الكفار اصلا طاعة. يعني انت عندما تغيب

يتوكلون يعتمدون. وكأي من دابة لا تحمد رزقها. الله يرزقه واياكم وهو السميع العليم. ما المناسبة؟ ما المناسبة في الكلام في سياق المحجة اه لان: كان الله فهم: رحمة الله هذا بالضبط. نعم انظر الى رحمة الله بعاصداته. انت الا: مثلاً - 01:41:56

اهجرة اه لان كان الله فمن رحمه الله هدا بالصيغة. لعم الضر الى رحمة الله بعبدا. انت امان منا - ٥١:٤١:٣٥

ولله المثل الاعلى لما يكون مريض مرض خطير. يذهب الى الطبيب ويقول له الطبيب لابد ان تفعل عملية جراحية. ده عملية جراحية تؤلم المريض. تؤلمه صحيح؟ فالمريض يتتردد في هذه العملية لانه يغفل عن عواقب الحسنة. هناك عواقب حسنة. ستترنم على هذه

العملية. فيظل الطبيب الرحيم - 01:42:16

يراقبه في ماذ؟ في العملية. في العملية الصعبة - 01:42:36

ولله المثل الاعلى. فالله عز وجل ماذا؟ طبيب عباده. اسم الطبيب اتبته بعض اهل العلم. طبيب عباده ان يرحمه فيزيل لهم كل الموانع التي نوع من المشقة وكل الشبهات. اول منع ازاله في الهجرة ماذا؟ فراق الاحبة. فقال كل نفس ضيقه الموت. ها؟ ثم - 01:42:46 ترجعون انت ستفارق الاحبة؟ ستفارقهم بالموت. طب المانع الثاني ماذا؟ انه يرزقه. وقال له كاي من دابة لا تحمل رزقها يعني الحشرات الضعيفة غير مكلفة لا تستطيع ان تدخل رزقها ليس عندها ثلاجة او خزانة طالعة فيها الطعام. ها ومع ذلك لا تقلق على رزقها والله يرزقها ولا تموت - 01:43:06

لم نجد ابدا نملة ماتت من الجوع. تموت مثلا من من قتل كلام من مشيك عليها. اذا كانت النملة ترزق ولا تموت من الجوع. وتتعجب الكلام التي ابدانا في مصدر من اين تأكل - 01:43:26

كلاب كثيرة جدا يعني من اين تأكل؟ تتعدد من اين تأكل يعني؟ والليلة تشرب في الصيف الشديد ولا تموت من العطش ولا الجوع فاذا كان التلذاب غير المكافحة ترزق. فكيف اذا خرجمت انت مهاجرا في سبيل الله لن يرزقك الله؟ وكأين من دابة. ماذا - 01:43:36 للتكفير كأي من الفاظ الكناية ويسمى نعم مثل كم. كائن هنا بمعنى كم ويراد بها التكفير. وهي لفظة مركبة من كافة تشبيهه واي من كافة تشبيهه واي والمنها دي عوض عن التنوين نعم يثبتونها عوض عن التنوين معنها ماذا كمل؟ يعني كم من دابة - 01:43:56 لا تحمل رزقها. وذلك ان النبي عليه الصلاة والسلام قال للمؤمنين الذين كانوا بمكة وقد اذهم مشركون. هاجروا الى المدينة. قالوا كيف نخرج الى المدينة ليس لنا بها دور ولا مال. يعني عندنا بيوت في مكة وليس في المدينة لنا شيء. وقال ايضا لو اردنا ان نبيع بيوتنا في مكة لن يسترها منا احد - 01:44:16

هم يعلمون اننا من الجوع للهجرة يعني لن يشتريوها منه. نعم؟ طيب فمن يطعمها بها بالمدينة ويستقينا؟ فانزل الله جايین من دابة ذات حاجة الى غباء. لا تحمي رزقها. لا ترفع رزقها معها. ولا تدخل شيئا لغد. لذلك - 01:44:36

ده مكان تناخد فيه الرزق مثل البهائم والطيير. الله يرزقها واياكم. حيث كنتم وهو السميع العليم السميع لاقوالكم لا نجد ما نفق بالمدينة. العليم بما في قلوبكم. ايضا هو سبب النزول لم يصح. نعم؟ سبب النزول لم يصح. يقول لك اسباب النزول كثيرة يذكرها المفسرون. واسباب النزول التي صحت لا تتعدى المئة وعشرين سبب - 01:44:56

مقبل في كتاب له اسمه الصحيح المسلم من اسباب النزول. فكل ما بتتجده في هذا الكتاب فهو ضعيف. نعم. لكن اية عامة تتكلم عن الهجرة عموما ولكن لا بأس ان - 01:45:26

انها في سياق ما هذا الكلام عن هجرة المؤمنين من مكة الى المدينة؟ الذين لم يهاجروا يعني. نعم؟ فلماذا قال هو السمير علي؟ اللي هو السميع لاقوالكم بصدقكم. هل انتم فعلا صادقون في الهجرة ام لا؟ نعم فان كنتم معذورون بالاكراء فالله عز وجل يعبركم يعني. نعم - 01:45:36

ولئن سألتهم من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر ليقولن الله طلع عن انس ان النبي عليه الصلاة والسلام كان لا يدخل شيئا لغنم. وروينا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير توبوا خماما وتروحوا بطانا. حديثان صحيحان ولكن قد يقال هذان حدثان معارضان - 01:45:56

السيدة عائشة في الصحيحين. ما هو؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام كان يدخل لاهله قوتا سنتين. كيف تجمع؟ اذا هناك كان شيء لاهله خوف من يأتي لو كان لا يدخل شيئا لغد يعني كان يكثر التصدق. يحمل حديث انس على ماذا؟ انه يتصدق بما زاد على الادخار. فلا بد - 01:46:26

لانه كان يدخل لاهلي قوتا او يحمل على ما قبل خير. لابد ان تفهم هذا. متى كان يدخل لاهل قوت سنتين المسلمين اصبحوا من الاغنياء. النبي عليه الصلاة والسلام ما مات الا وقد اهدى بها البدنة. فكان غنيا جدا - 01:46:46

يعني يقال ان النبي عليه الصلاة والسلام بعد خيبر كان في الله بعد خيبر كان غنيا جدا. لكنه كان ينفق كل ما في يده. والا كيف اهدى مائة بدنة؟ هل يجوز له ان - 01:47:06

نأخذ من بيت المال مثلا ليهدي؟ مم لا يجوز هذا. يعني انا آآكثير جدا هذا قريب من ستة لسبعة ملايين جنيه يعني نعم. بالضبط.

فاطمة عليه الصلاة والسلام. نعم. حديث ممكن تتوكل على الله. لو انكم تتوكلون على - [01:47:16](#)

حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير. كما يرزق الطير هذا التشبيه. نعم المقصود به طريقة الرزق يعني المقصود به حال الرزق او كيفية الرزق. ليس المقصود بانه لا ينزعك كما ترثي الطريق سيرزقه حبا - [01:47:36](#)

لان معنى ماذا؟ تغدو اي تأدبوا في الصباح خماسا. الخامس جمع اخمر والاخمر هو خالي البطن. يعني بطولة ماذا؟ فارغة والطروح تعود في المساء بطانا اي مملوءة البطن. نعم لماذا قال الطير يعني؟ لماذا لم يذكر باقي الحيوانات؟ ليس له يدرين مثلا او - [01:47:56](#)

بالضبط اسبابه تحصين لرزقها اسباب قليلة جدا ومع ذلك ترزق. فيكون المعنى رزقكم كما يرزق الطير باضعف لو توكلتم على الله وكانت الاسباب ضعيفة توكلكم على الله يقوى هذه الاسباب ويتحقق المطلوب. الا ترى ان المريض الذي يرقى - [01:48:16](#) ويحصل توكله يشفى والآخر يلقي نفسه ولا يشفى. سبب التوكل. فالتوكل مع بدل الاسباب المستطاعة يتحقق المطلوب بطالة بطالة يعني منوعة البطون يعني. نعم، ايضا يأخذ الاسباب طبعا طبعا لو تغدو قال تغدو وتزور هذا اخذ بالاسباب. شيختي لا اسباب يعني مثلا آآ مريض آآ - [01:48:36](#)

باقل سبب يعني ما يقال انه اضعف السبب. والعدة هو القدرة ان يأخذ بالاسباب القوية. لا مفرط. لابد ان يأخذ لماذا بكل ما يستطيع من الاسباب؟ كما يقول شيخ الاسلام فان ترك اخذ الاسباب طعن في العقل. وترك التوكل طعن في الديانة. لابد ان يجمع [01:49:06](#) لابد ان يأخذ بماذا؟ بكل الاسباب المستطاعة. النبي عليه الصلاة والسلام في احد خلف بين ذراعين كان يمكن ان يلبس درعا واحدا. ظاهر بين الذراعين ودرع اخر عكسه. لماذا؟ ها؟ لماذا الفقهاء قالوا ان المستحب انه لا يتداوى. هذه مسألة اخرى ولم - [01:49:26](#) مستحب انه لا يتداوى الا لم يقل احد مستحب ان لا يتداوى. امثاله في في ثلاثة مبانٍ. لم يأخذ احد يستحب الا يتداول. بعضهم قال واجب وهذا قول بعض اهل العلم. القول الثاني - [01:49:46](#)

قول الجمهور المستحب تركه ماله؟ مباح وتركه او لكته قال احمد. التنمية مباح وترك ما لا؟ اولى. لم يكن احد مستحب ان يهتد. نعم؟ فانت عليك ان تأخذ بماذا ولو افترضنا ان هناك من قال هذا لكن الائمة الاربعة لم يقل احد منهم دينا. كما قال هذا فعنده دليل خاص. والاسترقاء لان احمد قال هذا بدليل ماذا؟ ترك الاسترقاء. اما - [01:49:56](#)

الاسباب لم يرد الدليل في ماذا؟ في تركها بل لابد كل اسباب المباحث اخونا بها. الاسباب المباحة لابد ان ان تبذل وسعك في تحصيلها. لان الله قدر كل شيء بسببيه. فانما انت لا تأخذ بالسبب كانك تعترض على سنة الله الكونية. يعني الله عز وجل نفسه - [01:50:26](#) لا يفعل الا بسببيك. لا يفعل الا بسببيك. يعني خلق ادم من تراب كما قال شيخ الاسلام ليخلق الله شيء الا من شيء. هل الله ليس قادرنا ان يخلق كما يدعى بعض الجهلاء يقول شيخ الاسلام يقول هذا. ثم قال هذا. وقال الله لا يخلق الا من شيء لانه قدر سنة السببية. في فعل وفي افعال عباده - [01:50:46](#)

سنة السببية دي سنة كونية شرعية. الشرع بأسباب. الفعل الكوني بأسباب. نعم. ابدا شيء مخلوق في الدنيا ليس له سبب وليس له حكمة. حتى لم نعلم نحن حكمة الحشرات الحيوانات الضارة لا حكم قد نعلمه وقد لا نعلمه ولما تقدم علم الانسان علم بعض - [01:51:06](#)

فلابد اذا ما لا من بذل الوعي في الاخذ بالأسباب. ما الذي يجعل الانسان يهون عليه يسهل عليه الجمع بين توكل والاخذ بالأسباب. ما اهم معنى في هذا؟ ها يذكره شيخ الاسلام ان السبب ماذا؟ لا يستقل بالعمل. بل لابد له من وجود اسباب تعاونه. وموانع - [01:51:26](#) تنتفي عنه. فالسبب هذا قال شيخ الاسلام والسبب الذي يأخذ به الانسان هو جزء من اضعاف اضعاف ان هو جزء يقدر عليه واضعاف اضعافه لا يقدر عليه. يعني مثلا الدواء يأخذ المريض. ليشفى هذا سبب. طب هناك اسباب اخرى لابد ان تتعاون مع هذا - [01:51:46](#)

سبب قبول الجسم لهذا الدواء. ولا يكون مثلا في الدم عندهم اجسام مضادة تدفع هذا الدواء. بعض المريض المريض يأخذ الدواء فيشفى والاقل يشفى. فتذهب الى الطبيب يقول لك لا اعرف جسمك لا يقبل هذا الدواء. هذا السبب هذا المانع هو عدم قبول الجسد

للدواء. من يستطيع ان يزيله؟ لا يستطيع احد ان يزيله لو اجتمع اطباء الدنيا عليه - 01:52:06  
التي لا يستطيعون. فلابد ماذا؟ لابد من وجود قدرة من الخالق سبحانه وتعالى لتزييل هذه المowanع. فانت تأخذ بالسبب وتفكر اخذك  
بالسبب. بعده بذلك وسعت تبدل وسعت في الارض بالاسباب. تفك ان هذا السبب لا يعمل وحده. بل لابد من اسباب لا يعمل الا باذن  
الله - 01:52:26

اسباب اخرى اصلا تعاونه ليست في قدرتك. مم. ليست في قدرتك. نعم. والله المثل الاعلى مثلا. يعني مثلا لو ان ملكا من الملوك وعدك  
ان يعطيك مالا كثيرا جدا. وعليك ان يعطيك مالا كثيرا جدا وان يعينك في كذا وكذا. بشرط ان تزوره في قصره. هل زيارتك في  
قصره؟ هذا السبب - 01:52:46

بسقط تستحق ان يفعل لك ان يعطيك هذه الاموال العظيمة لا تستحقها. ولكن هذا سبب لن تحصل على هذا المال الا اذا زرته في  
قصره. نعم واضح هذا لكن هناك اسباب اخرى انت لا تقدر عليها يعني. هذه تكون بيد الله تعالى واموالها لابد ان تنتفي. اذا قال تعالى  
بعده - 01:53:06

من خلق السماوات والارض. ليقولن الله. ما المناسبة ما المناسبة في هذا؟ هو قال في في الآية السابقة تكلم عن الرزق. بعض  
المفسرين كالبقاء يقول المناسبة لان سأله من خلق السماوات والارض يقول المناسبة ماذا - 01:53:26  
المناسبة ان الذي يرزق لابد ان يكون تام الملك. الان هو يذكرهم بان الله ما لک لک شیء لانه قال وكئن من دابة لا تحمل رزقها الله  
ويزرقها واياكم. طب لماذا يرزقها واياكم؟ لانه مالك. فإذا ملك السماوات والارض وخلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر -  
01:53:46

اذا هو قادر على ماذا؟ على ما دون ذلك هو ان يرزقكم. الرزق هذا امر هين جدا بالنسبة لله. يعني عندما مثلا يخاف الانسان على رزقه  
فليتذكر ان الله هو الذي ينزل المطر هو الذي يخلق النبات. كيف هذا النبات الذي يخلق الله في كل هؤلاء البشر ولا لها يعني مثلا  
كنت - 01:54:06

في بعض الكلام في الجيولوجيا او الخبابات يقولون لو ان الله لم يهدي الناس الى معرفة طرق في الزراعة. يعني الان كيف  
الآية؟ كيف الناس الان عدهم في الارض؟ اضعاف اضعاف اضعاف - 01:54:26  
الناس في الزمن الماضي. كيف الطعام يكفيهم؟ تعرفون كيف الطعام يكفيهم؟ ما هو نفس المساحات الاراضي اللي انت نسيت.  
الناس يزيدون؟ تطوروا في علم الزراعة انهم عرفوا ادوية وأشياء. الان يقولون الان مثلا الارض تخرج مثلا مائة  
ضعف ما كانت تخرجه من مائة سنة - 01:54:46

سنة مثلا. لا نعرف هذا من العلم الله هداهم لهذه العلوم وهداهم الي هي انظر حتى هذا بسبب. نعم يضاعفون به ماذا؟ ما يخرج من  
الارض حتى يأكلوا ويشربوا. نعم. فإذا كان الله مالكا للسموات والارض. ومسخرا لها. فكيف لا يستطيع ان يرزقها - 01:55:06  
هذا معنى قوله وان سألتهم يعني كفار مكة من خلق السماوات والارض وسخر الشمس والقمر نعم ليقولن الله وحده فالى قال لي  
يصرفون عن عبادتك. فكيف يتوكلون على غيره؟ ويتركون اخلاص العبادة لهم. الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده - 01:55:26  
ويقدر له ان الله بكل شيء عليم. ما مناسبة؟ وقال قبلها ماذا؟ وكأي من دابة تحمل رزقها الله يرزقها. طيب خلاص يقولون نحن قررنا  
ان الله يرزق. لكن طيب لماذا يرزق هذا اكثرا من هذا؟ لماذا لا يرزق الناس كلهم - 01:55:46

بنفس القدر. لماذا جعل فقيرا وجعل غنيا؟ فيبين الحكمة وان هذا بارادته وحكمته. نعم. قال الله كنبسط الرزق لمن يشاء من عباده.  
يعني يوسع عليه ويقدر له. معنى يقدر له؟ يضيقه. على من يشاء من عباده. وفقا للحكمة - 01:56:06

هذا ليس عينا بحكمة منه سبحانه وتعالى. نعم. ان الله بكل شيء عليم. ما مناسبة هذا التزيين؟ ان الله بكل شيء عليم وماذا ايسا؟ اه  
ذهب صحيح. يعلم ان من يناسبه الغنى. كما في الحديث القدسي وان كان ضعيفا لكنه كلام صحيح الا من عباده من - 01:56:26  
يصلاح الا الفقر فلم اغنته لغير. والعكس فيعطي الفقير الرزق الذي يناسبه. ويعطي الغني الرزق الذي يناسبه مولانا والفاقر الغني  
سيكفر ان الله بكل شيء عليم. ولان سأله من نزل من السماء ماء فاحيا به الارض بعد موتها ليقولون - 01:56:46

ان الله قل الحمد لله بل اكترهم لا يعقلون. والانسان توما نزل من السماء ماء من السحاب يعني فاحيا بسببه بي هذا فيه رد العلامات  
فاحيا به هذا. هم. رد العلماء احيا به. ولا شعيرة الذين يقولون ماذا؟ ان - 01:57:06

تبقي سلبية في القرآن. ما معنى به عند الاشاعرة؟ ما معنى به؟ هم بيذكرون الاسباب؟ يقولون المطر ليس سببا للنبات. ما معنى الباقي  
عندتهم عند كل باع في القرآن عند الاشعة ظرفية. كل باع وهذا عجيب يعني. يقول احيا به ليس بسبب المطر. يعني الله يخلق النبات  
عند نزول المطر - 01:57:26

بدون سبب. يعني ليس المطر سبب للنبات. انما هذا سبب ماذا؟ اقتراني. اقتراني. اقتربن خرق النبات بنزول المطر وهذا الاقتران ليس  
سببيا. فهمت يعني؟ يعني جعل الله نزول المطر علامة على النبات سيخرج. لكن المطر ليس سببا. فلم يدفن الاسباب. فاحيا هذه -  
01:57:46

الارض من بعد موتها ليقولن الله. قل الحمد لله. نعم على ان الفاعل لهذه الاشياء هو الله وحده. وقل قل الحمد لله على اقرارهم لزوم  
الحجۃ عليهم. بل اكترهم لا يعلمون. لا يعقلون الايات ولا يكون الحق من الباطل. يذكرون التوحيد مع اقرارهم لانه الخالق لهذه  
الاشياء. قال تعالى - 01:58:06

وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون هم لماذا تركوا عبادة الله ما لم اقرروا بمال اقل اقرروا  
بانه يخلق السماوات والارض وسقى الشمس والقمر؟ اقرروا بأنه ينزل المطر وينبت النبات لماذا - 01:58:36

لسبب الله. فلذلك قال لا تشغلوا بهذه الدنيا. قال وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب اللهو انشغال القلب. ان الله لا يقبل دعاء من قلب  
غافل لين. لا يعني ماذا - 01:58:56

مشغول القلب. ولعت انشغال الجوارح. فالناس يشغلون في الدنيا بماذا؟ الا باللغو. يعني يشغل اي شيء حتى لو كان امرا مهما في  
الدنيا ليس مقصود له يعني امور تافهة له. قد يكون امر مهم جدا بناء بيت. بالنسبة له يعني هذا له. كل من شغل فيه القلب خلاف  
امور الآخرة هو لا - 01:59:16

له لماذا له؟ يعني لانه انشغل عن الامر المهم. يعني متى يكون الله لهوا يعني؟ الان مثلا الان مثلما انت احترق بيتك عافاك الله يعني  
احترق بيتك. وانت وانت بيتك يحترق تفكير في حل مسألة رياضية في الامتحان. هذا هو الامتحان غدا هذا له بالنسبة لما انت فيه له  
- 01:59:36

لان بيتك يحترق عليك بابه ان تفكك كيف تخرج. فكان انت في في بالنسبة للدار الآخرة. انت معنى من تفكك كيف تنجو من النار؟ تفكك  
كيف في بيتك جميلا مثلا كيف تشتري سيارة جديدة؟ فاذا في النهاية الذي انت مشغول به بالنسبة للخطر الكبير له. هذا لامر. او لعب  
لعب - 01:59:56

انشغال الجوارح فاما ان تشغل بجوارحك في امر لا يفيد حتى لو كان عملا يعني الا ما وجب لكسب الرزق او كذا ليس المقصود بالله  
اللعب يعني اللعب الذي يلعبه الناس لا كل ما في الدنيا في الحقيقة بالنسبة للآخرة ماذا؟ لغو ولا علم لانه شغلك عما هو اولى عما هو  
اولى به - 02:00:16

وبهذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. نعم. وكل القرآن لعب وله الا الاعراف والعنکبوت ها؟ هكذا يقول يعني العلماء المتشابه حتى عندما  
تقرأ اللهو اللعب جاء في القرآن كثيرا مقتربنا. فهمت؟ سياتي له منظور في المنتسبات يقول ما - 02:00:36

يعلم ولد قبل ان تموت ان الله وقبل الله في الاعراف والعنکبوت. فاللهو اللعب باد في هاتين الصالحين فقط. وبعضهم اهل العلم ذكرها  
المناسبات لهذا فيها تكلف يعني. قال وما هذه الحياة الدنيا - 02:00:56

التي يتمتع بها الناس سعا الى لهو ولعب. لا حقيقة لها فهي منقطعة. وان الدار الآخرة لهي الحيوان. ما معنى الحيوان الحياة الكاملة  
فعوالات انه وزن فعال يدل على الامتناع. يعني حياة مملوءة بكل ما يتخيله الانسان وما لا يتخيله من انواع - 02:01:06  
حيوان حياة كاملة لا نقص فيها. وان الدار الآخرة باقية لا انقطاع فيها ولا زوال. ده هي الحيوان لو كانوا يعلمون. لا موت فيها وان  
الدار الآخرة لهي الحيوان. قال اللهو هو الاستمتاع بذات الدنيا واللعب. سميته بهما لنا فانية. بعضهم قال اللهو انشغال القلب هو ده

القول الله - 02:01:26

كبير في اللغة واللعب عبث الجوارح يعني. وان الدار الاخرة لهي الحيوان اي الحياة الدائمة الباقيه. والحيوان بمعنى الحياة اي فيها الحياة الدائمة لو كانوا يعلمون فناء الدنيا وبقاء الاخرة ما فضلوا الدنيا على الاخرة. جواب الشرط ماذ؟ ممحوف. يعني لو كانوا يعلمون فلقي الدنيا وبقاء - 02:01:46

الاخرة ما فضلوا الدنيا على الاخرة. واضح هذا لم يؤثروا الدنيا الفانية على الاخرة الباقية. حيوان فعلان على وزنك كاملا الابتلاء 02:02:06  
الابتلاء بتقول غضبان وشبعان وعطشان واضح؟ فان النهاردة فيه اشاره ماذا ايضا؟ الذي يؤثر الدنيا على الاخرة -  
لانه لا يعلم لانه قال لو كانوا يعلمون. فمهما اوتى من العلم الدنيوي اذا فضل الدنيا على الاخرة فهو جهل. قال فاذا ركبوا في الفلك دعوا والله مخلصين له الدين. اذا ركبوا في الفلك وخافوا الغرق. دعوا الله مخلصين له الدين - 02:02:26

وتركوا الاصنام اذا ركبوا الفول وخوف الغرق دعوا الله مخلصين له الدين. وتركوا الاصنام. فلما نجاهم الى البر اذا هم يشركون. اذا فجائيه. قال هذا اخبار عن عنادهم وانهم عند الشدائيد يقرؤون ان القادر على كشفها هو الله عز وجل وحده. فاذا زالت عادوا الى كفرهم - 02:02:46

وقال عكرمة كان اهل الجاهلية اذا ركبوا البحر حملوا معهم الاصنام. فاذا اشتدت بهم الريح القاها في البحر وقالوا يا رب يا رب يعني هم يعلمون اصلا ان الله لن يستجيب لهم طلب الاصنام معه. لابد ان يهجروا - 02:03:16  
حتى يستجيب الله منه. ممكن يتركونا في الارض يا ايها العود. لكن يلقونها في البحر يتخلصون منها. ها في حتى لا حتى اذا جاءنا قال يا ليت يا ليت بيبي وبينك بعد المشرقيين فبيتس القربيين. يعني يريد ان بيبي ده اصلا مع انه جدا يعني. ارميها في البحر. نعم - 02:03:36

فاذا راكب وفولك واخاف الغرق. دعوا الله مخلصين له الدين. وايضا هذه هذه الاية بعد قوله في الاية السابقة ها وان الدار الاخرة اللي هي الحيوان لو كانوا يعلمون مثال لبيان جهلهم انهم جهلاء قالهم جهلاء. ومن جهلهم انهم يفعلون هذا في وقت الشدة يدعون الله في وقت الرخاء يدعون غيره. ها؟ نعم - 02:03:56

بعد ذلك يذهبون في البحر ويبحثون يجدون الاصنام يعبدون. فلبي نجاهم الى البر اذا والمشركون ليكفروا بما اتيناهم. هذه لام الامر ومعناه التهديد. اللام هذه ماذ؟ للتهديد والوعيد. ليس يعني للباحة - 02:04:16  
اعملوا ما شئتم انه مما تعلمون بصير. نعم ليكفروا بما اتيناهم التهديد والوعيد. كقول اعملوا ما شئتم. اي ليشحدوا نعمه نعمة الله في انجائه ايهم. ليجهلو سهم. نعم. ليكفروا بما اتيناهم - 02:04:36

وليتمتعوا فسوف يعلمون. والمعنى لا فائدة في الاشتراك. الا الكفر والتمنع بما يتمتعون به في العاجلة. اولم يروا انا جعلنا حرما امنا -  
ويتخطف الناس من حولهم. يعني العرب يثنى بعضهم بعضا. واهل مكة امنون. افبالباطل بالاصنام والشياطين يؤمنون. وبنعم الله - 02:04:56

محمد والاسلام يكفرون. قال ومن اظلم من افترى على الله كذبا. فلا دليل لشركهم فهم كاذبون في الحقيقة. فزعم ان لله شريكه وانه امر بالفواحش او كذب بالحق بمحمد والقرآن لما جاءه اليه في جهنم مثوى للكافرين استفهام بمعنى التقرير - 02:05:36  
اما لهذا الكافر المكذب مأوى في جهنم؟ الجواب بلى. له مأوى في جهنم؟ الله قادر ان يعذب. نعم والذين جاهدوا فيما جاهدوا  
المشركين لنصرة ديننا لنهدينهم سبلنا. لما ذكر حنفي - 02:05:56

المشركين ذكر حالة الموحدين الذين جاهدوا فيما لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. ان يثبتنهم على ما قاتلوا عليه نعم الهدایة بعد الایمان تثبيت على الایمان. قال الفضيل والذين جاهدوا في طلب العلم وهذا معنى من المعاني داخل في الاية. لنهدينهم سبل العمل بهم - 02:06:16

سبحان الله! الذي جعله طلب العلم يهديه الله الى العمل به. وقال سهل بن عبد الله والذين جاهلوا في اقامة السنة لنهدينهم سبل الجنة. وروي لابن عباس والذين جاهدوا في طاعتني لنهدينهم سبل ثوابنا. كلهم عالي جميلة وهي داخلة في الاية. وان الله لمع

المحسنين معية النصر والحفظ. بالنصر - 02:06:36

والمعونة في دنياه وبالثواب والمغفرة في عقباهم اي في الآخرة. سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت استغفرلك - 02:06:56